

الصعاليك

صحيفة مراقبة إخبارية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

وقفة مع العوار

منذ عقود ، وبسبب سياسة النظام الدكتاتوري السابق ، ومخرجات سياسة التمييز والقمع والاضطهاد من قبل الأنظمة التي توالى على حكم العراق ، وغفلة وتواطؤ العقل والمنظومة السياسية والثقافية العراقية - يوم كانت في المعارضة وحتى اليوم - عملت القوى الدولية والإقليمية على تحقيق سياستها ومصالحها الخاصة في العراق ، ونجحت في تمرير مخطط خبيث لتفتيت العراق واضعافه ، فلم تتعامل معه - في الواقع - كوحدة سياسية إدارية وهوية واحدة جامعة للهويات الفرعية ، بل على أساس مكونات وهويات دينية/طائفية/قومية/عشائرية متناحرة ، ومررت في خطاب المعارضة العراقية حينها ، حجج ومبررات واهية طائفية من بينها على سبيل المثال المظلومية التاريخية ، وعلان شيعة العراق ، والمثلث السني ...

بعد زوال النظام الدكتاتوري القمعي السابق ، وقيام نظام سياسي (ديمقراطي) كان المنتظر والمتوقع أن يبدأ العمل على مواجهة هذا المخطط ومعالجة آثاره ، وأن يكون الحراك السياسي وتداول السلطة قائم على أساس مبادئ الديمقراطية ، والبرامج والانتخابات وأغلبية سياسية في السلطة وأقلية سياسية معارضة ، وليس على أساس مكونات وطوائف تتقاسم رؤوسها السلطة والثروة بطريقة المافيا ولا تقدم شئ لأعضاء المكونات ، التي يدعون تمثيلها والدفاع عن مصالحها ، ولكن للأسف تبين أن هذا تصور غير واقعي ، وحلم من أحلام العصافير ، حيث حدث العكس وجرى تكريس مخطط (فرق تسد) واعتماده بالممارسة التي سموها (العرف) !

اليوم هناك من يدافع عن هذا المخطط بقوة ، ويعمل بشكل منظم وممنهج ، بواسطة الإعلام الشعبي و الديماغوجي والعنف الصريح ، على ترسيخه في الساحة العراقية ، ويستند إلى التعامل معه كحقيقة قضية لا بل يذهب بعيدا حين يضيف عليه شرعية وقديسية لا جدال فيها ! وإن أي محاولة لتصحيح المسار تمثل مؤامرة لشق المكون الشيعي تحديدا ! في الواقع هذا موقف أكثر سوءاً وخطراً على حاضر ومستقبل العراق ، وهو ذاته المؤامرة وليس غيره .

لذا أرى أن فضح هذا المخطط ومن يقف وراءه ويروجه ، ومواجهته بموقف وخطاب إعلامي مضاد ، يرفض ويدين العنف والطائفية ، ويؤكد على اتباع مبادئ النظام الديمقراطي ، ويستند إلى الدستور الذي أكد في المادة 1 : (جمهورية العراق دولة اتحادية واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة ، نظام الحكم فيها جمهوري نيابي (برلماني) ديمقراطي ، وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق .) ، وما ورد في عدد من المواد الأخرى من بينها المادة 14 : (العراقيون متساوون أمام القانون دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القومية أو الأصل أو اللون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي) . هذا الموقف بات أكثر من ضروري لوضع حد لمن يريد تحقيق مصالحه على حساب العراق والشعب والوطن .

أما موقف الصمت أو التردد والتساهل مع مخالفة الدستور ووضعه جانبا ، واعتماد المحاصصة بدلا منه ، واستمرار التعامل بالعرف (المقدس) فيكون رئيس مجلس الوزراء حصة المكون الشيعي - ورئيس مجلس النواب حصة المكون السني - ورئيس الجمهورية حصة المكون الكردي - ويتبعها توزيع بقية المناصب والمصالح والامتيازات في الدولة العراقية ومؤسساتها بموجب هذا (العرف) ، فهو موقف بائس وأساس لاستمرار الفشل والفساد وخراب البلاد والعباد ، وليس العكس .

محمد ناجي



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

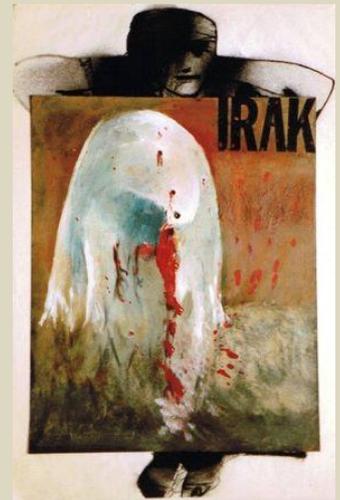
شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوصيتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفية هو متاح وممكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 650 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثنى النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في المسار الإعلامي والوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
تصميم..... دان ميديا DAN media

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي وال جماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكمهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضاً أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ احتلال بلدهم عام 2003 ، لم يجلبوا الا الفشل والقتل والخراب، أن يتحدث باسمهم أو يحاول الإيقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة!

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغييبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أثنى رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يغض القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على مليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثروتهم ... كيف ومنذ متى؟
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 وإستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يُفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

تشكيل الحكومة الجديدة في حلبة المصارعة.. فما النتيجة المنتظرة؟

يحصد الشعب الكردي المغلوب على امره منها اي ثمرة سوى الويل والثبور.

انه لمن المؤسف، شعب اقليم كردستان العراق يعيش في الماضي، يقات على سمعة كاذبة، معزولا عن الحقائق بسبب هستيريا الدعاية القومية الزائفة التي يمارسها مناصري ومستشاري كل من حزب "برزاني" وحزب "طالباني". وقد يلتمس الأكراد مجبرين العذر لقادتهم بسبب معيشتهم والمجتمعية، لكنهم كانوا يأملون في مستقبل أفضل منذ عهد ولكن دون جدوى، حالهم حال باقي العراقيين بمختلف اجناسهم.

ان سكوت الحكومات العراقية المتعاقبة خلال كل هذه الفترة عن هذه الاوضاع وعدم معالجتها ووضع الحلول الجديدة، دلالة على تواطؤ جميع الاطراف السياسية والقبول بها لاسباب منفعية ومصالح وغايات فتوية. كما ويعتبر تقصيرا واضحا من الحكومات المتعاقبة منذ العام 2003، في اداء واجباتها المنصوص عليها دستوريا.. في دول متحضرة غير العراق، تتحمل الاحزاب والكتل السياسية مسؤولياتها الدستورية والقانونية والاخلاقية لمحاسبة الحكومة عن اي تقصير وقد تعتبره تعديا صارخا على السيادة الوطنية.

من قتلني؟



نظام رجعي، تشويه مظاهر الحساسيات الدينية التاريخية والطائفية، او جعل مناصب الدولة العليا على اساس العقيدة والعرق، بدل مبدأ الانتماء للعراق وكيانه الجيوديموغرافي "ارضا وشعبا". ومنذ تاسيس الدولة العراقية ايضا، ليس مهم ان تتاط مهام الدولة مهما كان شأنها باي مواطن عراقي كفوء، يؤمن بعراقيته ورفع شأن بلده في المحافل الدولية بغض النظر عن انتمائه السياسي او الطائفي او القومي. غير ذلك، وفقا للمبادئ الاساسية - الدستورية والقانونية والاخلاقية، لا يجوز لا في العراق ولا غيره، تكليف اي حزب او فرد يعبر كمسؤول على الدوام وفي العلن، عن حلم الانفصال وعدم اعترافه بانتمائه للبلد الذي انجبته امه، او متهما بالفساد واختلاس أموال الدولة أو ارتكب جرما غير اخلاقي. تسلم منصب سيادي او وظيفة حساسة في الدولة وكياناتها. "رئاسة الجمهورية - وزارة الخارجية - الامن والجيش والشرطة"، لاعتبارات مصيرية. العراق يجب ان لا يكون مثالا سيئا لحالة كهذه تهدد امنه ومصالحه للخطر. قطعاً كما تعمل به الدول المتقدمة.. (اقتبس: نحتاج إلى تكريس مبدئين مهمين وضروريين لأي أمة تبحث عن الإصلاح وسيادة القانون والعدالة والمساواة بدون تمييز على أساس - أن لا أحد أكبر من الوطن ولا أحد فوق القانون./ الكاتب عرفان نظام الدين).

ان تجربة نظام المحاصصة الطائفية - التوافقية، لم تثبت وعلى كافة المستويات الوطنية والمعنوية منذ 2003 ولغاية اليوم جدارتها. فالاحزاب الشيعية ومليشياتها لا تتعامل مع العراق الا من منظور جغرافي تابع لدولة ولاية الفقيه، بالاضافة الى تعاملها بما يتعلق بمفهوم السياسة بقوة السلاح. وقادة أغلب الاحزاب السنية مرتبطون عقائديا وسياسيا بدول الجوار مثل السعودية وتركيا. فيما الاحزاب الكردية، سيما الوطني الديمقراطي والاتحاد الوطني، فمواقفهم واضحة فيما يتعلق بالسياسة العامة للدولة العراقية. ينظرون لمصالحهم القومية على ان لها أولوية اهم من مصالح العراق على قاعدة "اربيبل و اقليم كردستان اهم من بغداد، فيما الامر يتعلق بالکرد"، كما وان مشاركتهم بالحكومات المتعاقبة، ليست الا وسيلة لتحقيق مآربهم الانفصالية والاقتصادية الانية، التي لم

يثير انتظار تشكيل الحكومة العراقية الجديدة منذ اعلان نتائج اجراء الانتخابات الاخيرة 2021 ، انتهاءً باحداث الجلسة الاولى للبرلمان العتيد وانتخاب رئيس المجلس ونائبيه بحضور اكثر من ثلثي النواب المنتخبين ومن ثم تقديم شكوى للمحكمة الاتحادية لحسم الموقف القانوني من النتائج، العديد من التساؤلات والجدل والصراعات بين الاحزاب والكتل السياسية التي تتقاتل لبقاء التوازن التوافقي - الطائفي وعدم إعادة هيكلة الدولة العراقية. ومن جانب آخر بين الاوساط العراقية التي تنتشد تغيير النظام السياسي بالكامل وتأسيس دولة المواطنة والقانون. دولة في ظلها يبدأ عهد جديد ينتج حكومة وطنية من أصحاب الكفاءة والنزاهة، بغض النظر عن ميولهم السياسية والعرقية والعقائدية، وبذلك تنتهي محاصصة توزيع المناصب والامتيازات على اساس طائفي وعرقي بين الكتل والاحزاب المهيمنة على السلطة منذ عقدين.

العراق الذي يعيش انقساماً بين الاحزاب الشيعية وقيادتها داخل السلطة وخارجها لاجل الغنائم، كشف عن زيف تجربة النظام الطائفي - التوافقي وفشله الإداري المزري، فضلا عن اتساع رقعة الانقسام الداخلي وتقويض الإنجازات الوطنية، الصناعية والعلمية والمجتمعية الموروثة، فاصبح عاجزا عن صد التهديدات المختلفة القادمة من المحيط الاقليمي والدولي.

بعد سقوط نظام صدام عام 2003 جاء الاحتلال بنظام لم يعهده العراق الحديث منذ تاسيسه، اذ أقر معادلة سياسية لم تشهد لها اي دولة الا لبنان، وهو تأسيس نظام طائفي - توافقي اخضع السلطات الثلاث للدولة حكرا للشيعية والسنة والاكراد. واذا ما افترضنا ان لبنان استطاع استيعاب هذا الشكل من نظام الحكم واحتوائه بقدرة قادر لتجاوز محنة الحرب الأهلية في ثمانينات القرن الماضي ولغاية اليوم. فهل ستنتج التجربة على المدى البعيد في بلد كالعراق، تتعايش فيه منذ عهد مجتمعات ذات ثقافات متنوعة - متصاهرة، تتعارض مصالحها المشتركة قبول نظام متخلف هكذا. والعراق في محيطه العربي، منذ تأسيس الدولة العراقية، قولا واحداً، لم تتجرأ حكوماته المتعاقبة إقامة

الأخلاق في الحيز العام.. سؤال يتجدد



د. عقيل عباس

الجنس وتلقيه، أي الدعارة، يخرجه عن وظيفته المعلنة ويوقعه تحت طائلة العقاب الذي تتولاه الدولة حصراً.

السبب في ذلك ليس الغضب الأخلاقي من السلوك، وإنما خرق هذا السلوك للقانون الذي يمنع الدعارة ويحاسب عليها. ينطبق نفس الأمر عند تحول نواد أو مطاعم إلى أماكن لتعاطي المخدرات أو الإتجار بها.

أما بخصوص الحيز العام، فلا توجد لائحة سلوكية أو أخلاقية تقرر السلوك المقبول فيه، فالأمر هنا متروك لتنوع المجتمع وتفاعل أفراده في الأماكن المختلفة التي تعكس ثقافة هؤلاء الأفراد شرط عدم خرقه للقانون، وليس ما تفرره مجموعة واحدة في المجتمع وتفرضه على بقية أفراد المجتمع وأماكنه باسم الدفاع عن الأخلاق.

مثلاً، هناك مناطق محافظة اجتماعية، تنتظر بارتياح إلى اختلاط الرجال والنساء في الحيز العام، فيما هناك مناطق أخرى لا ترى مانعاً في مثل هذا الاختلاط.

لا يمكن لأي من المجموعتين أن تفرض قيمها على المجموعة الأخرى وتطالبها بأن تتبع سلوكاً لا يمثلها فهذا أحد أشكال التغول الاجتماعي على الآخرين.

وحتى عند اختلاف بعض الأفراد مع قيم مجموعتهم، فإنه يحق لهم اتباع السلوك الذي يرونه صحيحاً ما دام هذا السلوك لا يخرق القانون، كما في حالة رغبة بعض الرجال والنساء الاختلاط في حيز عام في منطقة ترفض اجتماعياً مثل هذا الأمر.

المعيار هنا هو القانون الذي لا يمنع الاختلاط، وليس القيم الاجتماعية السائدة في المنطقة، لأن القانون ملزم للجميع، بعكس القيم الأخلاقية السائدة التي هي ملزمة للذين يؤمنون بها.

محاولة فرض القيم الاجتماعية السائدة على أفراد لا يقبلون بهذه القيم هي أحد أنواع الاستبداد الذي يُبرر على نحو خاطئ ومتعسف باسم الأخلاق العامة.

القانون هو الذي ينظم تفاعل الأفراد في الحيز العام ويحسم الاختلاف بينهم عند وقوعه، وليس المنظومة الأخلاقية لأي مجموعة في المجتمع. الأخلاق، على تنوعها الواسع، تنظم سلوك الذي يؤمنون بها ويتبنونها وليس سلوك الآخرين الذين يُعرفون الأخلاق على نحو مختلف.

هذا هو معنى الحرية والتنوع والتعددية. خلافها هو الاستبداد والتغول والقمع.

بحت أو غير ربحية، طابعها نفسي وروحي وثقافي، كما في المطاعم والمحال التجارية والمقاهي والمسارح والنوادي والمتاحف والجوامع والكنائس.

استخدام هذه الأماكن مرهون بتلبية الشروط التي يضعها مالكوها أو المسؤولون عنها مقابل استخدامها كما في دفع مبالغ مالية لتلقي الخدمة أو البضاعة المطلوبة في المطاعم والمحال التجارية والمسارح أو في اتباع ضوابط سلوك محددة ومتفق عليها ضمناً بين الطرفين كما في الجوامع والكنائس ودور العبادة.

ثم هناك أخيراً الحيز الخاص الذي يشمل بيوت الأفراد ولا يقع عادةً تحت إشراف الدولة أو سيطرتها كما أنه لا يخضع لتدخل الدولة فيه إلا في الحالات الاستثنائية المتعلقة بخرق القانون كما في حصول حالات القتل أو التهديد بالعنف. لكل واحد من أنواع الحيز الأربعة هذه لائحته السلوكية الخاصة به، وهي في العموم تتحدد على أساس ما يقرره مالكو الحيز أو المشرفون عليه بشرط عدم إلحاق الأذى بالآخرين أو خرق القانون.

فالعائلة التي تعيش في منزلها أن تتصرف فيه على النحو الذي تشاء ما دامت لا تؤذي الجيران من خلال الضوضاء العالية مثلاً. في حيز الدولة، تحدد الضوابط المكتوبة السلوك المقبول، وهذا الحيز في العادة مرتبط بتقديم الخدمات كما في الدوائر الرسمية والمدارس والمستشفيات.

نادراً ما يثير هذا الحيز نقاشاً بخصوص الأخلاق العامة في المجتمع لأنه حيز غير مخصص للفاعليات الاجتماعية والترفيهية أو لا تجري فيه هذه الفعاليات إلا على نحو نادر ومسيطر عليه.

مثار الخلاف عادة هو في الحيزين العام وشبه العام. في الحيز شبه العام الذي يتضمن الكثير من الأماكن ذات الطابع الاجتماعي والترفيهي كالنوادي والمطاعم والفنادق والمسارح، تحدد وظيفة المكان المعلنة والمجازة رسمياً من الدولة لائحة سلوكه الأخلاقية.

فالنوادي والمطاعم والفنادق والمسارح مثلاً هي أمكنة لتقديم بضائع معينة: أطعمة ومشروبات وفعاليات تمثيلية وغنائية وموسيقية.

نوعية البضائع هذه مرهونة باتفاق الطرفين المعنيين وقبولهما بها وهذا الطرفان هما المالكون والزبائن وليس بالتقييمات الأخلاقية لأطراف ثالثة في المجتمع ليست جزءاً من هذين الطرفين المتعاقدين.

لا يمكن التدخل في حياة هذه الأماكن وسلوكها ما دامت لا تخرج عن الوظيفة المعلنة والقانونية لها.

فالوظيفة المعلنة والقانونية للفندق مثلاً هي إيواء الزبائن فيه، لكن تحوله إلى مكان لبيع

كثيراً ما يُثار النقاش بخصوص ضرورة الحفاظ على الأخلاق والآداب العامة حمايةً للمجتمع من خطر التفكك الأخلاقي.

تفترض هذه الفكرة ضرورة وجود رقابة دائمة على السلوك الفردي أو الجمعي في الحيز العام لضمان ألا يخرق هذا السلوك مع الأخلاق العامة.

بعيداً عن غموض مصطلح "الأخلاق العامة" وطابعه المطاطي، تبدو الفكرة، في ظاهرها، حريصةً على الصالح العام، لكنها في جوهرها فكرة استبدادية تقوم على افتراض أن قيم مجموعة معينة في المجتمع، تُمنح تسمية "الأخلاق العامة" هي الأفضل والأصح وينبغي لبقية المجتمع أن يتبناها.

الفكرة استبدادية بامتياز وتستند على مجموعة التباسات في التفكير بحاجة إلى تفكيكها لإيضاح طابعها الاستبدادي.

اولاً، ما هو الحيز العام؟ بالمعنى الجغرافي، هو يشير إلى كل الأماكن العامة المفتوحة لاستخدام جميع أفراد المجتمع أو جمهور المواطنين على نحو غير مشروط.

تشمل هذه الشوارع والساحات والمنتزهات والأسواق والغابات وما إليها مما يقع استخدامه ضمن الحق العام والطبيعي للناس كمواطنين أو أفراد.

يختلف الحيز العام عن حيز الدولة الذي يشير إلى ما تمتلكه هذه الأخيرة من مؤسسات ومبان يكون استخدامها مشروطاً ومقتصرراً على فئات معينة من الناس بحسب ضوابط تضعها الدولة كما هو الحال في المدارس والمستشفيات الحكومية.

الغرض من هذه المؤسسات والمباني هو خدمة الصالح العام على النحو الذي يحدده القانون لكل واحدة منها، بعكس امتلاكها وتحكمها بحيز الدولة، لا تمتلك الدولة الحيز العام أو تتحكم به (إلا في حالات الطوارئ كما في اندلاع الحرائق أو تعرض الأمن العام للخطر أو تفشي الأمراض).

علاقة الدولة بالحيز العام هي علاقة تنظيمية فحسب، فهي تنظمه وتحميه لصالح استخدام المجتمع له، لأن هذا الاستخدام يقع ضمن الحقوق الطبيعية لأفراد المجتمع.

ثم هناك الحيز شبه العام، وهو الحيز الذي يمتلكه ويديره أفراد أو مؤسسات أهلية وليست حكومية ومناخ للجميع على نحو مشروط سواءً لأغراض ربحية، طابعها اقتصادي

الصحافة - حديث الناس

الصحاليك

**** ذكرى اغتيال قاسم سليمانى.. النسخة الإيرانية للوطنية العراقية**
د. عقيل عباس

**** كل عام والعراق في انتظار ابراهيم الزبيدي**

**** العراق.. فشلت التوافقية لنجرب حكومة الأغلبية**
د. إياد عنبر

**** كيف نعيد لبصرتنا ثغرها الباسم؟**
رائد الهاشمي

**** الخريجون يصعدون باغلاق مبنى محافظة ذي قار ويواصلون قطع الجسور**
حسين العامل

**** الإتحادية تبت بدستورية البرلمان وحراك لحسم مرشح رئاسة الجمهورية**
ندى شوكت

**** العنف الأسري في مفهوم الباحثين: خلافات الأبوين وراء العقد النفسية والمرضية**
محمد فاضل ظاهر

**** اتفاق كردي على منصب رئيس الجمهورية وعدم التجديد للرؤساء المنتهية ولاياتهم**
وعد الشمري

ايران وحلمها للسيطرة على العرب



ليث السعيد

اين كانت ايران عندما كان النظام في العراق يهشم رؤوس المحتجين الشيعة بالدخانيات. في ثورة تشرين لم تكثفي ايران بالتزام الصمت بل على العكس فقد حركت ميليشياتها لقتل المحتجين وتمزيق اجسادهم برصاصات الغدر بمساعدة الحكومة والاحزاب بحجة انهم ابناء السفارات وعملاء امريكا وبريطانيا. على الرغم من أن مطالبهم كانت بسيطة فهم لم يكن يريدون تغيير الحكم او بناء ناظحات سحب او الوصول الى الفضاء انما كانوا يريدون فقط الوطن المسلوب من قبل ايران وميليشياتها . هذه الدولة الراعية للإرهاب، ليست مؤهلة أن تكون جارة للعرب، ولا صديقة للعالم. العمائم السوداء ملطخة بدماء العراقيين واليمنيين والسوريين واللبنانيين، ومتورطة بتغذية خلايا تنخر الجسد العربي.



ايران التي ظلت ترفع شعار العداء لإسرائيل لتكسب ود العرب نفذت أخطر عملية التفاف بحق اربع عواصم عربية من خلال دعم ميليشياتها سرا وعلانية، وفخخت عقول السذج من المنتسبين للعرب، وحولتهم إلى مجاميع من القتل والسفاحين وزارعي الغام ومفجري منازل.

ايران ستستمر بالتوسع في جسد العالم العربي، وفي العراق بشكل أساس، مالم يتم ايقافها عند حدها بكل الوسائل الرادعة واولها تطهير مؤسسات الدولة الامنية والعسكرية وجهاز الشرطة والاستخبارات من عناصر الميليشيات والعملاء الولاينيين الذين تمكنوا من اختراق هياكل الدولة ومؤسساتها.

ايران اساس بلاء الناس في المنطقة. والاداة الطيعة بيد انظمة الشر العالمية من شرق وغرب.. العراقيون يدركون خطورة الموقف، كما يدركون جيدا ضعف الدولة ومؤسستها العسكرية لمواجهة خطر ايران على العراق ومستقبله. مالم يتوحد الشعب وينتفض!

منذ فجر تاريخ ايران واجدادهم الفرس وهم يحاولون السيطرة على الدول العربية ومقدراتها وخاضوا العديد من المعارك والحروب في سبيل ذلك، لكن جميعها بانته بالفشل. فمنذ معركة اليبس اول معركة في التاريخ وقعت بين العرب والفرس الى اخر معركة وقعت وهي معركة القادسية والتي خاضها الفرس مع العراق - العربي والتي انتهت بهزيمتهم شر هزيمة وتجرعوا كأس السم فيها. هنا تيقن الفرس ان مواجهة العرب مباشر لن يحصدون فيها الفوز ابداء، وأن الهزيمة فيها حاصلة لا مفر منها. وهنا كان لا بد من الفرس مواجهة العرب بطريقة اخرى وهي اضعاف الخصوم من الداخل فأستخدم الايرانيين قضية الشيعة ومظلوميتهم في الدول العربية ذو الغالبية السنية.

والعمل على انشاء ميليشيات عقائدية بعيدا عن هيكلية الدولة.

وبالفعل، ساعد العمل من خلال هؤلاء الوكلاء غير الدوليين إيران على تمديد نفوذها الإقليمي على نحو واسع، خاصة في العراق ولبنان وسورية واليمن.

ايران لطالما تباكت على مظلومية الشيعة العرب، اثبتو اليوم انها مجرد كذبة وخديعة لتحقيق مصالحهم ومأربهم في الشرق الاوسط . ايران التي بكت دموع التماسيح على شيعة البحرين وحرصتهم للقيام بتمرد ضد السلطة على الرغم من تسعين بالمئة من شعبها يعيشون في رفاهية وسعادة حسب تقرير التنمية البشرية الدولي..



التداول السلمي للسلطة والعملية السياسية المشوهة

خاطرة من الماني



د. غالب العاني

خلصت دراسة أجريت عام 2014 إلى أن 68 دولة في العالم لم تشهد انتقالاً سلمياً للسلطة بعد إجراء الانتخابات منذ عام 1788..

ويعتبر أول انتقال سلمي للسلطة في بلد ما على أنه مرحلة مهمة في انتقال الحكومة نحو الديمقراطية وشرعية الحكم بعد إجراء انتخابات برلمانية ديمقراطية نزيهة... ان التحولات الديمقراطية السلمية تتطلب عدداً من العوامل الأساسية التي تؤهل وتساهم في خلق البيئة للأحزاب والمواطنين للتنافس السلمي في برامجهم الانتخابية الهادفة في جوهرها لخدمة المجتمع ورفاهيته..

ففي الانظمة الديمقراطية ذات المؤسسات الديمقراطية، تتنافس التنظيمات والاحزاب بها وفق المصلحة العليا للوطن المثبتة في الدساتير الديمقراطية، فلذلك يكون الجميع فائزون ومعارضة في خدمة الدستور والوطن..

وان واجب الأحزاب غير الفائزة في الانتخابات هو للعمل كمعارضة وطنية مخلصه وفق الدستور، وهذا هو احد اسس البناء الديمقراطي وقوته واستمراره...

ولكن- مع الاسف الشديد- إن عمليات الانتقال (ما يسمى بالتداول السلمي)، التي تجري من خلال نتائج الانتخابات البرلمانية الاخيرة في عراقنا، تضع الحكومة الانتلافية القادمة الفائزة، في وضع قلق ومهدد وغير مستقر، لان الخاسر (الاطار التنسيقي)، لا يتحلى بثقافة تؤهله القبول بقوانين لعبة الديمقراطية و يقرون ويعترفون بالتغييرات المحتملة القادمة في البرامج السياسية / الاجتماعية/ الاقتصادية والممارسات للأطراف المؤتلفة الفائزة، بل يعبرون ربما عن خوفهم من بعض ممارسات الاقصاء والانتقام السياسي أو الانتقام الشخصي،..

فلذا، ارى بان هناك حاجة ماسة لاعادة الثقة عن طريق انشاء مؤسسات جديدة تعيد المصداقية والثقة للشعب العراقي عن طريق وضع برامج خدمية في المجالات الحيوية (الصحة والتعليم والبيئة والسكن ومكافحة الفساد والبطالة والكشف ومساءلة عن كل من تلطخت ايديه بدماء العراقيين ومن وراءهم الخ)، الحكومة (الوطنية) القادمة لتسهيل الانتقال السلمي الذي يحدث لأول مرة بعد ما يقارب العقدين من حكم وسيطرة منظومة المحاصصة الطائفية/ الاثنية/ السياسية المقيته، في ما يسمى بالعملية السياسية الديمقراطية المشوهة والعرجاء في العراق.

ان ما يجري في عراقنا من فوضى وتخطيط وتهديد (وتمثيل مخزي ومفوضوح، (المهزلة المشهذانية) بالنيل من السلم الاهلي واستعمال كل اساليب القوة والعنف وغيرها للحفاظ على غنائمها للصوصية تحت ستار ما يسمى بحصانتها التشريعية، يبرهن بان اطراف (الاطار التنسيقي) التي رفضها الشعب العراقي في تظاهراته المستمرة وثورته التشريعية الباسلة التي قدمت مئات الضحايا والجرحى والمعوقين والمغييبين والسجناء والمهجريين قسراً والخ، واخيراً رفضهم عبر الانتخابات البرلمانية الاخيرة، فلذا عليهم الاعتراف بحجمهم ووجودهم غير المرغوب به لا عراقياً ولاً دولياً....

فكفى عريضة وتهديد والتلويح باستعمال القوة و السلاح والخداع.

، نعم، عليكم الاعتراف بخسارتكم وان تقبلوا بحكم الشعب برفضكم وكذلك حكم القضاء القادم لما اقترفت اياديكم اللوائية من جرائم بحق عموم الشعب العراقي... في هذا السياق، ادعوا مخلصاً جميع المواطنين والمواطنات في عموم العراق ان نعمل مجتمعين؛

لتنمية شجرة الوطنية في عموم العراق وسقيها ورعايتها من اجل ان يستمر اخضرارها واثمارها لمبادئ المواطنة الحقة المتساوية على قاعدة العدالة الاجتماعية والديمقراطية ومبادئ الانتقال السلمي للسلطات وتطبيق واحترام حقوق الانسان في عراق الجميع، ووطن الجميع...

مشهد كاريكاتوري للفجيرة!



احسان جواد كاظم

قدم لنا برلمانيون، ممثلو الشعب وصلة جميلة من اللقطات الدرامية التي تفاوتت بين التراجم والكوميديا، في الجلسة الأولى لانعقاده.

بدأت الجلسة بعرض أزياء مأساوي هو خليط من اكسسوارات تتراوح بين أكفان بيضاء وملابس عسكرية وعباءات سود، وملابس رياضية ودشداشة مخزقة وعمائم ستن، ولولا الحلل المزركشة لنائباتنا الكرديات، لأصبح العرض كله هم وغم، واستدعاء مبكر للمآسي.

تحول المشهد لاحقاً لعملية انتخاب رئيس المجلس ونائبيه، التي فشل مخرجها في سبك مقدمتها الدرامية، بعد محاولة رئيس السن، كبطل أساسي للمسرحية، تأجيل الجلسة لصالح ممثلين فاشلين، معجبيهم يتلاشون يوماً بعد يوم، فصعد له مشاهدوه محتجين على خشبة المسرح، حتى تحولت درامية المشهد إلى لقطات " أكشن"، تضاهي بهلوانيات ففيد الكونغ فو" بروس لي"، كما قيل، جعلت المسكين يدخل في غيبوبة، لكن حبيكته للدور لم تقنع أحداً.

آخر الميلودراما البرلمانية، شهدنا انقلابها المفاجيء من حال إلى حال، في غرفة طوارئ المستشفى، وكما هو معتاد في الأفلام الهندية، إلى دراما رومانسية، حيث الأحباب، من مؤلف النص والسيناريست وحارس الكواليس، بكل تلوناتهم الميليشياوية والدعوية من حواليه وهو " منسوح" على سريره، بمحيا (متفج) مغموراً ببياض طاغي، غير ان السينوغرافيا المحيطة، وكامل الديكور في غرفته بقيت بانسة.

يبود من الوجوه المستبشرة، أن الجو العام تغمره قفشات كوميدية، ذكرتنا بخفيف الظل " شكوكو"، أجبرت هذه الوجوه العبوسة والمنكسرة نفسياً على الضحك من مصيبتها... أنه ضحك كالبكاء!

لم ينته العرض بل كان لايد أن يكتمل، بتقديم تظلم إلى حاكم الضبط، ليقدم نقوده الفنية لكامل العرض وأبعاده، لعل وعسى، يكون لهم نصيب من جوائز المسرحية، رغم أن تجاربهم السابقة باءت بالفشل، لفطنة الجمهور ومهنية الحاكم، وثقل دم ممثلهم، الذين بلا موهبة ولأدوارهم الشريرة وسوء نواياهم.

بعد كل هذه الاخفاقات السياسية، كم نتمنى أن لا يكونوا بطيش " أوفيليا" بطلاة شكسبير التي رمت نفسها من جرف بل بحكمة هاملت الأمير الدنماركي الذي انتحر شرفاً!

ولكن من جانب آخر، من أين تأتيهم الحكمة وهم في خصام معها!!!

كيف خطط بوش وبلير للحرب في العراق؟ .. مذكرة سرية حساسة تكشف عنها في يناير 2022



عصام الياسري

لذلك فقد طمأن الرئيس الأتراك بأنه لا توجد مسألة تفكك العراق وظهور دولة كردية. ولكن مع ذلك كان هناك عدد من الأمور التي لا يمكن حلها. ومنها عدم معرفته من الذي سيحل مكان صدام، إذا، ومتى، أسقطناه؟. لكنه لم يهتم كثيراً بمثل هذه الأمور. كان يعمل على افتراض أن أي شخص سيكون أفضل. ومع ذلك، وافق بوش على أننا بحاجة إلى إدارة جانب العلاقات العامة في كل هذا بعناية كبيرة. لقد وافق على أننا بحاجة إلى وضع صدام في الحال أمام مفتشي الأمم المتحدة، وعلينا أن نقول له إننا نريد دليلاً على ادعائه بأنه لم يكن يطور أسلحة دمار شامل. ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا إذا سمح لمفتشي الأمم المتحدة بالدخول على أساس يمكنهم الذهاب إلى أي مكان داخل العراق في أي وقت. وأضاف بوش أنه لا يمكن السماح لصدام أن يكون له رأي في جنسية فريق التفتيش أو تكوينه. وقال إن توقيت أي عمل ضد صدام مهم للغاية. إنه لا يريد إطلاق أي عملية قبل انتخابات الكونجرس الأمريكي في الخريف. وإلا فسيتم اتهامه بالترويج للحرب من أجل المنفعة الانتخابية. في الواقع، كان هذا يعني أن هناك فرصة سانحة بين بداية نوفمبر ونهاية فبراير.

وقال رئيس الوزراء بلير "على الرغم من أننا قد لا نقرر القيام بذلك هذا العام على الإطلاق". انما لا يمكن لأحد أن يشك في أن العالم سيكون مكاناً أفضل إذا كان هناك تغيير للنظام في العراق. لكن إذا ما لم يتم استمرار المفتشين، علينا أن نفكر ملياً في كيفية وضعنا للإنذار النهائي لصدام بالسماح للمفتشين القيام بعملهم. من المحتمل جداً أن صدام سيحاول عرقلة عملهم ولعب الوقت. هذا هو السبب الذي كان من الأهمية بمكان أن نصر على أنه يجب السماح لهم بالدخول في أي وقت وأن يكونوا أحراراً في زيارة أي مكان أو منشأة. وأضاف رئيس الوزراء إننا بحاجة إلى استراتيجية علاقات عامة مصاحبة تسلط الضوء على مخاطر برنامج صدام لأسلحة الدمار الشامل وسجله المروع في مجال حقوق الإنسان.

تاريخ الإرسال: 8 أبريل 2002 من: ديفيد مانينغ إلى: سايمون ماك دونالد، جوناثان باول، السير مايك بويس، بيتر واتكينز، كريستوفر ماير.. السير مايكل جاي، والسيدة بلير ضيفي الرئيس والسيدة بوش في كروفورد، تكساس، في الفترة من 5 إلى 7 أبريل.

ومن بين القضايا التي نوقشت في الاجتماع - العراق ومواضيع أخرى.

كانت الكثير من مناقشات (بلير بوش) مجرد ردة فعل. ومع ذلك، انضمت أنا وجوناثان باول إلى الرئيس ورئيس الوزراء في مزرعة كروفورد لإجراء محادثات غير رسمية صباح يوم السبت 6 أبريل. كوني رايس (مستشارة بوش للأمن القومي) وأندي كارد (رئيس أركان بوش) رافقتا بوش. ومن بين القضايا التي نوقشت "الشان العراقي" ومواضيع أخرى على حدة. هذه الرسالة (المذكورة) حساسة بشكل استثنائي وقد أمر رئيس الوزراء بضرورة الاحتفاظ بها بإحكام شديد، ويجب عرضها فقط لأولئك الذين لديهم حاجة حقيقية للمعرفة ولا ينبغي عمل نسخ أخرى. قال بوش إنه ورئيس الوزراء ناقشا العراق بمفردهما على العشاء في الليلة السابقة. في الوقت الحالي، لم يكن لدى القيادة المركزية الأمريكية خطة حرب على نحو ناجح.



على الرغم من أن خلية القيادة المركزية الصغيرة جداً قد تم إنشاؤها مؤخراً في ظروف من السرية الشديدة للنظر في التخطيط العسكري المفصل، كان التفكير حتى الآن على مستوى واسع ومركز حول المستقبل.. وقالت كوني رايس إن 99 في المائة من القيادة المركزية لم تكن على علم بذلك. وعندما ننجز المزيد من العمل، سيكون بوش مستعداً للموافقة على جلوس مخططي الولايات المتحدة والمملكة المتحدة معاً لدراسة الخيارات. ويريد منا العمل معاً خلال متابعة هذه القضايا مهما كانت الخطة التي ستظهر، وعلينا ضمان النصر، إذ لا يمكننا تحمل الفشل. لكن من الضروري التأكد من أن العمل ضد صدام سيعزز الاستقرار الإقليمي بدلاً من أن يقوضه.

تم لأول مرة بواسطة (وكالة

الصحافة الفرنسية) بتاريخ: 13

يناير 2022. نشر مذكرة سرية

حساسة بالكامل "بشكل استثنائي".

تكشف عما تمت مناقشته بالفعل

في مزرعة بوش في تكساس، في

6 أبريل 2002

ملاحظة:

في أبريل 2002، قام توني بلير، رئيس الوزراء البريطاني، بزيارة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش في مزرعته في كروفورد، تكساس. تم تحديد اجتماع نهاية الأسبوع منذ فترة طويلة باعتباره لحظة رئيسية للقيام فعلاً بالغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق في مارس 2003، لكن تفاصيل ما تمت مناقشته بين الطرفين ظلت مسألة تكهنات. اطلع موقع (عين الشرق الاوسط) MIDDLE EAST EYE على نسخة من مذكرة سرية حول الاجتماع، كتبها ديفيد مانينغ، كبير مستشاري السياسة الخارجية لبلير، الذي رافقه إلى كروفورد. تم إرسالها إلى سايمون ماك دونالد، السكرتير الخاص للرئيسي لوزير الخارجية جاك سترو، وتم مشاركته مع خمسة مسؤولين بريطانيين كبار آخرين هم: جوناثان باول، كبير موظفي بلير، مايك بويس رئيس أركان الدفاع. بيتر واتكينز، السكرتير الخاص الأول لوزير الدفاع جيف هون، كريستوفر ماير سفير المملكة المتحدة في الولايات المتحدة، ومايكل جاي، السكرتير الدائم في وزارة الخارجية لشؤون الكومنولث. تم نشر نص هذه المذكرة أدناه لأول مرة قبل أيام، تبدو أحداثها من زاوية صورية لوحة مثالية لعمل سينمائي دراماتيكي على الطريقة الأمريكية.

الموضوع - متعلق بحرب العراق: (مذكرة سرية عن خطط الإطاحة بصدام حسين) كتبها ديفيد مانينغ، رئيس الوزراء البريطاني السابق وكبير المستشارين الخارجيين لتوني بلير، خلال الاجتماع بين توني بلير والرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش أثناء زيارته للولايات المتحدة - في مزرعته في تكساس في الفترة من 5 - 7 نيسان (أبريل) 2002. في ذلك الوقت، وتفاصيل ما تمت مناقشته ظل غير معروف حتى الآن.

البقية ص 8

خطط للحرب في العراق؟

وافق بوش بشدة.. وعقب رئيس الوزراء إن هذا النهج سيكون مهما في إدارة الرأي العام الأوروبي وفي مساعدة الرئيس على بناء تحالف دولي. وأنه، أي بلير، سيؤكد للشركاء الأوروبيين أن صدام حصل على فرصة للتعاون. وإذا ما فشل صدام في فعل ذلك، كما يتوقع، فسيجد الأوروبيون صعوبة أكبر في مقاومة المنطق القائل بضرورة اتخاذ إجراءات للتعامل مع نظام شرير يهددنا ببرنامج أسلحة الدمار الشامل. وسنظل نواجه السؤال لماذا قررنا العمل الآن، ما الذي تغير؟ سيكون الجواب هو أننا يجب أن نفكر في المستقبل، ذلك أحد الدروس المستفادة من أحداث 11 سبتمبر: الفشل في اتخاذ إجراء في الوقت المناسب يعني أن المخاطر ستزداد فقط وقد تجربنا على اتخاذ إجراءات أكثر تكلفة في وقت لاحق. وافق الرئيس على خط بلير في الجدل. كما كانت وجهة نظر بوش، على الرغم من أنه لم يكن ليقول ذلك علنا، أنه إذا نجح نظام علماني معتدل في خلافة صدام في العراق، فسيكون لذلك تأثير إيجابي على المنطقة خاصة على المملكة العربية السعودية والعراق.



تعليق لـ "كاتب المنكرة": "علق لي رئيس الوزراء لاحقا على انفراد بأنه تحدث مرة أخرى لبوش حول قضية مفتشي الأمم المتحدة. وكان بوش قد أقر بأن هناك احتمالا أن يسمح صدام للمفتشين بالدخول والقيام بأعمالهم الخاصة. إذا حدث، فسيتم علينا تعديل نهجنا وفقا لذلك. في هذه الأثناء كان الأمر يستحق تكثيف الضغوط على صدام وإيضاح أنه إذا لم يقبل المفتشين فإننا نحتفظ بالحق في الدخول والتعامل معه. أخبرني رئيس الوزراء أيضا أن بوش كان واضحا في رغبته في بناء تحالف واسع لسياسته تجاه العراق. وقد أقنعه هذا على ما يبدو بطرد أولئك المنتهين إلى اليمين الأمريكي الذين كانوا يجادلون بأنه لا داعي ولا جدوى من القلق مع مفتشي الأمم المتحدة. ربما كان جورج بوش الأب المؤثر في هذه النقطة. أخبر بوش رئيس الوزراء بشكل منفصل أنه يجب على الولايات المتحدة تشكيل تحالف للتعامل مع العراق أيا كان ما يقوله "المتطرفون اليمينيون". يتضح من هذه التبادلات أن التخطيط العسكري لم يتقدم كثيرا بعد. فقط عندما يتم إحراز المزيد من التقدم، سيكون بوش مستعدا بالسماح للمخططين لدينا بمناقشة الخيارات مع "القيادة المركزية Centcom"، لكن كما يبدو واضحا أن بوش لم يقرر بعد بشكل نهائي أن العمل العسكري سيكون ممكنا في نهاية هذا العام، حتى لو كان قد خصص مؤقتا فترة نوفمبر - فبراير لحملة محتملة.

أتعرفين ما هو القهر يا صديقتي؟



ندى الخوام

أتعرفين ما هو القهر يا صديقتي؟

هو الألم الناخر في الروح المغتربة حين تحب وتعاشر وتتألف مع من لا يفهمون غنائها العراقي الشجي . ألم مزمن نعيشه كل يوم مع هذا الاغتراب حين لا يعرفون ماهية الاله التي نطلقها مع صوت فؤاد سالم حين يقول (مو بيدينا نودع عيون الحيايب مو بيدين)

ولا تهديداتنا المنصهرة بتنهيدة موجعة بين نبرات زهور حسين وهي تتوسل خالتها (خاله عليج الله شسمعتي خبر)

ولا تتفاخر أرواحهم مثلنا بين اوتار محمد جواد اموري وهو يقطع نغما كلمات (حرت ما بين أنسى وبين الأكيك مرة احن لهلي ومرات احن ليك)

ولا طارت نبضاتهم مع طيور سعدون جابر الطائرة إلى ديار أهلنا، ولا عبروا في بلم (المعير) الى ضفة قلوبنا الأخرى.

لا يدركون لماذا تميل رؤوسنا يمينا وشمالا حين يقول حسين نعمة (يا حريمة انبناكت الجلمات من بين الشفافيف ، وأنا سجة بدرب سواني زماني. وأية (سجة) يا صديقتي سكاك لا نملك فيها بطاقات عودة إلى ما كان وكنا.



ولا يعلمون خفقان القلب حين نسمع (خذانا الواهس من بعيد .. ومشينه وايد تشج ايد نساغي الروح بطيوفك) ويزيد علينا مطرا ناعما وهو يدمم (العمر من غير حب شيفيد لمني بعصرة جفوفك) ملحمة سطرها ناظم السماوي بسوالفه العذبة، وزرعها أبو خالد في نفوسنا عشك أخضر.

يا صديقتي لو ادركوا معنى قولنا لهم بلكنتنا الفائضة حبا (ياريحة مسج ياهيل عذبي ونين الليل)

لما تركوا الروح تحتضر في حضرتهم شوقا للعناق .

يا صديقتي كيف نوصل إليهم رسائلنا الدافئة ونحن نبلغهم حبا وعتبنا وشوقنا عبر اللحن الجنوبي العتيق والمعنى السايح بين نهري قلبه قولي كيف؟

حتى ثورتنا خلدت بحجرة سامي كمال الحنونة وهو يخاطب الساعي ان يرفع بيارغ الدم عاليا حدادا وثأرا لصويحب المغدور .

وحين يفارقوننا لا يفهمون هذه الروح المعجونة بالوتر والكلمة كيف تجلد ذاتها حنيانا وشوقا وندما بالأغنيات .



ولم ولن يسمعوا أنين الألم الصاخب في قلب صاحبه حين يصرخ مناديا :

تعال عيوني ولبياك ما عاود وسن ليها

تعال شفافي محتامات همس شفاك ناغيها

ولك تعال وعندي سوالف اسولفها لك واحجيتها .

واحجيتها مثل (سالوفة هيل وغناوة نسولف بيكم)

هم لا يعلمون يا صديقتي بعد كل هذا نللم جراحنا ونصمت ، ولا تبقى على الشفاء إلا أغنية واحدة

لو تسوى العتب جاه عاتبيتك .

العراق.. فشلت التوافقية لنجرب حكومة الأغلبية



د. إياد العنبر

الحكومة، فضلاً عن خوفها الأكبر من أن تُجبر على الذهاب نحو المعارضة.

ويبدو أن المعضلة الرئيسية التي تواجه حكومة الأغلبية تكمن في محاولات الإبقاء على نمط التفكير الذي يرى أن المنظومة الحاكمة يجب أن تبقى تُدار وفق منطق تقاسم السلطة بين اللاعبين السياسيين الكبار بعيداً عن نتائج الانتخابات، وزعماء الطبقة السياسية يجب أن يشاركون في مغامرات السلطة من دون أن يتحملوا المسؤولية أمام جمهورهم.

يجب أن لا نستغرب من الاعتراض على الذهاب نحو تشكيل حكومة الأغلبية، لأنها في حسابات سياسيي الصدفة ومراهقي السياسة تعني مواجهة واضحة مع الجمهور الذي تعود على استغلاله! فحكومة الأغلبية إذا نجحت في تحقيق منجز واحد فقط يتمثل في إيقاف تداعيات الخراب وفوضى السلاح المنفلت، فستكون فاضحة للقوى التي أصرت على التوافق في تقاسم مغامرات السلطة. ومن ثم، ستكون بمثابة إصدار شهادة موت لتلك القوى التي كانت شريكة في الفوضى والخراب وتعتبر أن شراكتها بعنوان التوافقية في الحكم.

من تعود على الوصول إلى السلطة من خلال المتاجرة بشعار الدفاع عن حقوق المكون، لا يريد أن يعترف أن هذا الشعار بات منتهي الصلاحية في ظل تراكم الفساد والفسل والفوضى، ولا يريد تغيير ذلك الخطاب المستهلك؛ لأنه لا يريد أن يتعب نفسه بالتفكير بخطاب جديد يتحايل فيه على الجمهور الذي تعود على مصادرة حقه في اختيار من يمثله من خلال قانون انتخابي يعبر عن ملامح واضحة لتزوير إرادة الناخبين وتبقى هيمنة الزعماء السياسيين.

إن تجاوز الأخطاء أفضل من الإصرار على إعادة تكرارها، لذلك لم يبق لدى الفرقاء السياسيين من خيار إلا تغيير نمط الحكم الذي فشل في كسب ثقة الجمهور، وفشل في تحقيق منجز سياسي أو اقتصادي وحتى خدمي يمكنهم المفاخرة به. ومن ثم، تشكيل توافق على حكومة الأغلبية وإن كانت من دون مشروع سياسي- هو أفضل بكثير من تحالفات هشة تنتج حكومات توافقية ضعيفة تكون مهمتها إدارة الصفقات وتوزيع ريع الدولة بين مافيات السياسة، فضلاً عن أفضليتها من حكومات تنتجها ثنائيات التوافق بين النفوذ السياسي ونفوذ السلاح المنفلت التي تتعكس على فقدان هيبة الدولة وسيادتها.

لم تعد حكومة الأغلبية خياراً تفضيلاً، سواء تحققت في هذه الدورة البرلمانية أو تعثر مشروعها. فالخلاف والتناحر بين الفرقاء السياسيين لم يعد من الممكن أن يحتويه العمل ضمن عنوان بيوتات المكونات الطائفية والقومية. الفرقاء السنة، وإن اتفق أغليبتهم على ترشيح محمد الطلوسي لرئاسة البرلمان، لكن الاتفاق على تقاسم المناصب بين عزم وتقدم لا يلغي واقع التنافس بينهما على زعامة البيت السياسي السني، وهناك أطراف أخرى لم تدخل في ذلك الاتفاق، قد يكون لها موقف بأرجحية كفة ميزان الزعامة لصالح طرف على حساب طرف آخر.

ولم يعد منصب رئيس الجمهورية قادراً على احتواء وترحيل الصراعات خارج حدود إقليم كردستان بين الأقطاب الكردية المتصارعة داخل الإقليم. ولا يمكن أن يقبل الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود برزاني بتكرار عدم تمرير مرشحه للمنصب الدكتور فؤاد حسين كما حصل في 2018 عندما فضل الفرقاء الشيعة تمرير الدكتور برهم صالح لرئاسة الجمهورية. الذي اعتبره البرزاني كسر لإرادته واتفاقه ولن يسمح بتكراره في 2022.



لذلك ربما يكون الرهان على تنامي الصراعات والخلافات داخل الفرقاء السياسيين هو العامل الحاسم في تثبيت واقع حكومة الأغلبية، فالتنافس وعدم الاتفاق بين الحزبين الكرديين الرئيسيين بشأن منصب رئيس الجمهورية سيكون المحطة الثانية في الذهاب نحو حكومة الأغلبية. بعد أن كانت المحطة الأولى تمرير رئاسة البرلمان بالاتفاق بين الصدرين والحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف عزم-تقدم.

المعضلة الحقيقية عند الفرقاء السياسيين الشيعة، هي أن القوى التي تجتمع تحت عنوان الإطار التنسيقي لا تزال ترفض فكرة تشكيل حكومة أغلبية، فهي على خلاف ما تروج وتتحدث عنه بحق المكون الشيعي وعدم ملائمة الأجواء السياسية لتشكيل حكومة أغلبية، تتخوف من استئثار الصدرين بتشكيل

في التجارب الديمقراطية يكون الرهان أولاً وأخيراً على تقادم العمل بالاليات والسبل الديمقراطية، ولذلك يبقى الرهان الوحيد على عامل الزمن في أن تتحول الديمقراطية من نموذجها الهش والمشوه على مستوى التطبيقات والممارسات إلى نموذجها الناضج الذي ينعكس على العمل المؤسساتي والثقافي.

لذلك لا يمكن للديمقراطية أن تصحح مسارها إلا بالديمقراطية ولا يمكن التفكير بالحلول من خارج النظام الديمقراطي أو النكوص على تجربته، حتى وإن كان الثمن أعمار أجيال وأجيال من الشعوب

ولو ناقشنا الموضوع خارج دائرة الأمنيات التي تتمنى ما يجب أن يكون، إلى دائرة الواقع ومناقشة ما هو قائم فعلاً، فاعتقد أن مجرد السير بخطوة واحدة نحو حكومة أغلبية هو بداية لكسر بنية المنظومة السياسية التي تأسس عليها نظام الحكم في العراق منذ 2003. فالتحالفات الهشة التي كانت تنحصر وظيفتها في التوافق نحو تشكيل الحكومات، وتجتمع لإغاية واحدة فقط، وهي تقاسم المناصب العليا وتوزيع الوزارات بين أحزاب السلطة الحاكمة، طوال التجربة الماضية لم تستمر طويلاً، فهي تمثل فترة هدنة لحين تمرير الحكومة، ويعود الخصوم السياسيين فيما بعد إلى الاختلاف والتناحر والتسقيط السياسي داخل البرلمان وخارجه.

وقد يبدو التوجه نحو حكومة الأغلبية بدأ يتحول من خطابات وبرامج انتخابي إلى واقع سياسي، بعد أن اتضحت أولى ملامحه في تمرير رئاسة مجلس النواب في الجلسة الأولى من دورته الخامسة. وحتى كتابة هذا المقال، لا يزال السيد مقتدى الصدر مشتبهاً بقرار تشكيل حكومة الأغلبية، وغير ملتفت للأصوات التي تعلوا من الفرقاء السياسيين الشيعة التي أخذت تتعالى بالنواح والصراخ والتحذير من تفكك "البيت الشيعي".

مستقبل جمهورية مقتدى؟....

أسرته أو في حزبه شخصية مرموقة يمكن أن تكون مقبولة من الشعب العراقي على كرسي الرئاسة فقد اضطر للمناورة وممارسة أفسى الضغوط على غريمه الاتحاد الوطني الكردستاني من أجل عدم التجديد للرئيس الحالي، الدكتور برهم صالح، وترشيح شخصية ضعيفة تسلم أمرها كله لمسعود وتعمل بتوجيهاته وتعليماته، وفق مصالح أسرته وحزبه، وبالديكتاتورية التي تسكنه من زمن بعيد.

وتعود أهم أسباب الكره العميق الذي يكنه مسعود لبرهم صالح، إضافة إلى الفارق الكبير في التكوين الثقافي والعلمي والأخلاقي والوطني العراقي لكليهما، إلى الأعمار الأولى من عمر العملية السياسية الحالية، عندما تسلم برهم منصب وزير التخطيط، ثم نائب رئيس الوزراء 2004 المكلف بملف المهمة الاقتصادية، وحتى بعد ذلك، عندما تولى رئاسة وزراء الإقليم.

فقد كانت منحنه قوة شخصيته ووطنيته العراقية وحرصه على عدم الإضرار بمستقبله السياسي القدرة على التمرد على وصاية مسعود وأفراد أسرته، في ملفات عديدة.

وقد برر البارزانيون عدم رغبتهم في التجديد له بكونه "لم يخدم مصالح الإقليم"، وهو ما يعني مصالح الأسرة البارزانية دون غيرها.

ورغبة في إحراج الاتحاد الوطني الكردستاني المتمسك بترشيح برهم صالح للرئاسة فقد طرح الحزب الكردستاني هوشيار زيباري للرئاسة، هادفاً إلى منع التيار الصدري من تأييد التجديد للرئيس برهم صالح، وهو لن يقبل بالتصويت لهوشيار المطرود من وظيفة وزير المالية لفساده، وليجبر الاتحاد على ترشيح شخصية أخرى أضعف وأقل كرامة وأكثر طواعية.

ومن نعم المحاصصة أن يتولى واحد كمشعان الجبوري مهمة الكلام بالنيابة عن المكون السني، ليعلن أن تحالف السنة "سيصوت لمن يرشحه (الرئيس) مسعود البارزاني، حصراً، نقطة راس السطر".

يعني أن مصير الوطن العراقي وأهله، حاضرا وغائبا، يملكه ويتحكم به نفر قليل لا رضي الله عنه ولا أرضاه.

من هنا يمكن أن نفهم، بعمق، حقيقة دولة الأغلبية الوطنية التي يريدتها مقتدى الصدر، والتي لا بد أن تكون، في أفضل أحوالها، (تيتي تيتي مثل ما رحتي جيتي)، مع الأسف الشديد.

وواقع الحال الاقتصادي والاجتماعي والنفسي والصحي في مدن الإقليم يشهد بأن الانتهازية والفساد واحتكار القرار بقوة السلاح والمال هي العوامل التي مكنت وتمكن السياسيين الكرد من البقاء على قمة السلطة دون تغيير.



ابراهيم الزبيدي

ومعروف تاريخ الصراع المتجذر المتأصل بين المواطنين في جمهورية مسعود البارزاني في أربيل وجمهورية أبناء مام جلال الطالباني في السليمانية الذي لا ينكر أحد أن أكثر أسبابه مصلحة شخصية وحزبية غير وطنية ولا ديمقراطية، وليس فيها للمواطن الكردي نصيب.

ومن راقب حركة التحالفات الصدرية مع جمهورية مسعود البارزاني وجمهورية محمد الحلبوسي وخميس الخنجر ومعهما أحمد الجبوري (ابو مازن) ومشعان الجبوري ومثنى السامرائي يدرك أن مقتدى أمام خيارين لا ثالث لهما البتة، وهما إما أن ينسى وعوده بسحب سلاح الميليشيات وتقنين الحشد الشعبي ومحاسبة الفاسدين ورفض الوصاية الخارجية أو أن يقبل بأن تكون رقبته رهينة لدى مسعود البارزاني ومحمد الحلبوسي، فقط لا غير.

ويكفي التمعن في إعادة انتخاب الحلبوسي رئيسا للبرلمان بأصوات التيار الصدري والكردي البارزاني، رغم علم الصديين، أكثر من غيرهم، بأن آخر ما يمكن تصديقه هو صلاحية الحلبوسي لبناء دولة المواطنة والنزاهة والعدل والاستقلال التي يتمسك بها التيار الصدري ويرتدي لها نوابه الأكفان والهتاف بحكم القائد المفدى مقتدى.



ثم حين تنتقل إلى ملف رئاسة الجمهورية سنجد أن اللعبة ذاتها تتكرر، وبأسوأ أساليبها. فمسعود البارزاني حريص، بقوة وتصميم، على فرض سلطته المطلقة على التيار الصدري، وعلى التحالفين السنيين، وبالتالي على حكم الدولة العراقية القادمة بيد من حديد.

وتأتي رئاسة جمهورية العراق في أعلى سلم أولويات البارزاني. ولكن لأنه لا يملك في

كل الذي حدث في العراق، منذ إعلان نتائج الانتخابات وحتى الجلسة الأولى للبرلمان، أن المحاصصة القديمة جددت جلدتها الخارجي فقط، أما ما تحته فهو وحده الباقي كما صنعه الحاكم الأمريكي بول بريمر وإيران والمرجعية في أول أيام الغزو الأمريكي للعتيس.

وللمواطن العراقي الحبيب صاحب القلب المحترق على وطنه وأهله كامل الحق في شكوكه بوعود مقتدى الصدر الكبيرة اللامعة، لا لأنه تعود على تقلباته ونكته بالوعود، بل لأن الأدوات التي سيحقق بها جمهوريته القائمة على قاعدة الأغلبية الوطنية هي نفسها أدوات العملية السياسية الرديئة الفاشلة بالتمام والكمال.

فقد بقيت الرئاسات الثلاث والمناصب العليا الأخرى سلعا مبتذلة موزعة حسب الحصص الطائفية والعنصرية التي لن يستطيع لا مقتدى ولا الأكبر منه تجاوزها وإقامة نظام سياسي جديد نزيه وطني حقيقي بدون أن تعازنه عليها انتفاضة جديدة أقوى وأعمق وأكثر ثورية من سابقتها الكثيرات.

فلكي يتمكن التيار الصدري من تشكيل حكومته النظيفة التي وعد بها العراقيين إلا بالتحالف من الكتل السنية الطائفية التي لم تقم ولم تصعد على سلم المناصب العليا إلا بالمزيد من الخنوع للقبضة الإيرانية، وتم بإتقان المتاجرة بالشعارات، وبالالتفاف على القضاء وسلطة القانون، والقدرة على تكوين الامبراطوريات المالية في المناطق السنية لتشتري بها الزعامة، وتسطو على حق تمثيل الطائفة السنية في ظل أوضاع قاهرة تمنع الملايين من أبناء المحافظات السنية من الاعتراض، بوجود سلاح الحشد الشعبي المهيم على الصغيرة والكبيرة في مدن تلك المحافظات وقراها، ونتيجة لحالة الفقر والبطالة التي تساعد الساسة السنة على شراء الزعامة ودخول العملية السياسية من أوسخ أبوابها.

والشيء نفسه حصل في المحيط الكردي المحتكر من قبل الحزبين الكرديين الكبيرين، الحزب (الديمقراطي) الكردستاني، والاتحاد (الوطني) الكردستاني.

انبوب نفط البصرة - العقبة : تقييم اقتصادي أولي مع اعتبارات قانونية وتعاقدية..



احمد موسى جباد

خلاصتها التنفيذية. وهذا يشكل مأخذاً على كل من وزارة النفط وعلى الامانة العامة لمجلس الوزراء؛ التعقيم وانعدام الشفافية يقود بالضرورة الى تباين المواقف بشأن الانبوب سواء ضمن الاطار الرسمي او خارجه بين المعنيين والمهنيين والمختصين والمراقبين والسياسيين ووسائل الاعلام وغيرهم.

باختصار شديد ودون ذكر التفاصيل والاسماء فقد برزت الاتجاهات والمواقف التالية بين العراقيين، داخل او خارج العراق، بشأن هذا الانبوب:

الاتجاه المعارض لتنفيذ الانبوب لأسباب عديدة ويدعو الى عدم السير في تنفيذه؛

الاتجاه المؤيد لتنفيذ الانبوب لاعتبارات سياسية او جيوسياسية او اقتصادية افتراضية او رغبوية؛

الاتجاه الذي يدعو الى زيادة (مضاعفة) طاقة الانبوب فوق ما أعلن رسمياً؛

الاتجاه الذي يخلط بين موضوع الانبوب وموضوع تجهيز العراق للاردن بالنفط الخام بعد خصم كلفة النقل؛

الاتجاه في تباين النظرة الى الانبوب ذاته: فمنهم من ينظر اليه كمشروع واحد بمسار واحد وبطاقة تصميمية واحدة من البصرة حتى العقبة، ومنهم من ينظر اليه كمرحلتين الاولى من البصرة حتى حديثة والثانية من حديثة حتى العقبة وبطقتين تصميميتين مختلفتين، ومنهم ان ينظر اليه على اساس الحدود السيادية- داخل العراق وداخل الاردن، ومنهم من ينظر اليه على اساس التمويل والاستثمار كمشروع واحد او مشروع واحد جزئيين .. وهكذا.

1 - تتباين كلفة البرميل (واصل للعقبة) بين 5.05 دولار/برميل عند المستوى المضمون (30% من الطاقة التصميمية) و 2.08 دولار/برميل عند افضل حالة ممكنة (80% من الطاقة التصميمية)؛

2 - عند توقف الضخ لأسباب تتعلق بالجانب العراقي، فعلى العراق دفع مبلغ 1.424 مليون دولار يوميا الى المستثمر؛

3 - في حالة تصدير فائض النفط من العقبة الى الاسواق الاوربية والامريكية من خلال قناة السويس ستزداد الكلفة (على الاقل) عند افضل حالة ممكنة الى 3.58 دولار/برميل عند التصدير الى الاسواق الاوربية والى 5.18 دولار/برميل عند التصدير الى الاسواق الامريكية. يترتب على ذلك خسائر مادية يتحملها العراق وستشكل معضلة وكابوس تسويقي لشركة تسويق النفط- سومو؛

4 - الا انه من الممكن ان تتغير هذه الارقام و بشكل مؤثر وذي مغزى في حالة توفر بيانات اضافية ومعلومات تفصيلية دقيقة وشاملة وخاصة ما يتعلق بهيكلة الكلفة ومكوناتها الرئيسية ومدى تغطية الكلفة للجزء من الانبوب الممتد بين البصرة وحديثة؛

5 - الى جانب حسابات الكلفة والمقارنات التي تم اجراءها، فقد تضمنت هذه المساهمة ذكر، بإيجاز شديد، اهم عشرة قضايا قانونية وتعاقدية ترتبط بالمشروع والتي لا بد من الاهتمام بها بأقصى درجات المهنية التخصصية لضمان مصالح العراق.



التعقيم يقود الى تباين المواقف

واقفت جميع الحكومات العراقية المتعاقبة منذ عام 2011 على مقترح مشروع الانبوب وقد وافقت جميع المجالس الوزارية على المشروع وتحويل وزراء النفط المتعاقبين على توقيع الوثيقة المعنية بالانبوب سواء كانت مذكرة تفاهم او اتفاقية او اتفاقية اطارية او ضمن اللجنة المشتركة العراقية الاردنية.

ولكن لم يتم نشر اي نص موقع لأية وثيقة تتعلق بالتفاصيل الاساسية للانبوب، كما لم يتم نشر اي دراسة جدوى فنية اقتصادية او

تنويه:

اعتادت صحيفة صوت الصعاليك نشر كل ما يردها من مواضيع هامة يرسل بها الاستاذ أحمد موسى جباد. ولاهمية هذا الموضوع وأثره على الشأن العراقي ، فقد نشرناه كاملاً في موقعنا بتاريخ 18 يناير 2022 . فيما ننشر في الصحيفة ما يمكن بسبب حجمه لتوجيه الانتباه بهدف المتابعة.

تداولت وسائل الاعلام قبل ايام تصريح وزير الطاقة الأردني صالح الخرابشة عن موافقة مجلس الوزراء العراقي على اتفاقية اطارية لمشروع مد أنبوب نقل نفط العراق الخام من البصرة إلى ميناء العقبة على البحر الأحمر وقد ابغاه بذلك ،هاتفياً، نظيره وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار، وان المجلس قد فوضه بإنهاء الإجراءات اللازمة لتوقيع الاتفاقية الاطارية¹.

لم اجد في الموقع الالكتروني لوزارة النفط العراقية اية اشارة حديثة الى هذه المكاملة الهاتفية ولم يصدر عن المكتب الاعلامي للوزارة اي بيان عن هذا الامر! بعد ذلك اصدرت شركة المشاريع النفطية (التابعة لوزارة النفط) ايضاح مفاده ان المشروع قيد الدراسة والتحليل!!

تتضمن هذه المساهمة تقييم مشروع الانبوب باستخدام منهجية تحليل الكلفة وعلى اساس معدلات استخدام الانبوب قياساً لطاقته التصميمية من جهة وعلى اساس مقارنة كلفة النقل لأغراض التصدير قياساً مع مسارات ومنافذ التصدير الاخرى لأسواق النفط الرئيسية في اوروبا وامريكا وشرق اسيا.

تشير المعالجات والحسابات التي قمت بها لإعداد هذه المساهمة الى:

www.alsaalek.de

تتضمن هذه الدراسة الهامة الجوانب التالية:

- الجدوى الاقتصادية الفنية لمشروع الانبوب
- مؤشرات وحسابات الكلفة
- مقارنة تكاليف نقل البرميل الى الاسواق الرئيسية
- الجوانب القانونية والتعاقدية
- شبهة فساد تتعلق باستشاري المشروع
- ايضاح شركة المشاريع النفطية- سكوب⁹
- ملاحظات ختامية

الموضوع جدير بالقراءة على موقعنا..
غوغل/ صحيفة صوت الصعاليك

لم يلمس الحقيقة.. لماذا؟



سوسن كامل

صَفَع المعلم أحد التلاميذ بقوة قائلاً له:
لماذا لم تكتب الدرس؟
فأجاب الطالب بهدوء:
أستاذي !! لم أقتنع بما قرأت!!

قال الأستاذ :

ولماذا لم تَقْتَنِعْ ؟!

فرد الطالب:

لأنني لم أتمس حقيقة ما كُتِبَ في الكتاب.

قال الأستاذ : كيف ذلك ؟

أجاب الطالب :

استاذي الكتاب يقول.

بلدي بلد غني ولكن بيتنا من طين و لباسي
ومحفظتي وكل ادواتي المدرسية و حتى كتيبي
من الجمعية الخيرية.

والكتاب يقول : بلدي بلد النفط والغاز .

ولكنه ليس لدينا غاز نطبخ عليه ولا نطف ,

ولازالت أُمي تطبخ على الحطب

والكتاب يقول بلدي بلد الخيرات.

ولكني لم أرى ان الخير آت.

بل أراه سافر مبتعداً في جيوب الآخرين.

والكتاب يقول بلدي مهد البطولات والحضارات.

وسؤال في نفسي يجول ؟! لماذا يبقى بلدي

بالمهد وغيره يكبر --

وكذلك الكتاب يقول:

ابناء وطني متساوون في الحقوق والواجبات-

لكني لم أأخذ حقي كإنسان أو كمواطن من

مواطني هذا البلد

سيدي:

انا لا أحب أن أكذب على نفسي.

لهذا لم أكتب واجبي يا أستاذ (لم أقتنع بما قرأت)



* جسور لعبور الطلاب عل الثقة في ناحية
الحفرية قرية أور في واسط .

مظلومية العراقيين ... من لها ؟



احسان جواد كاظم

تعددت المظلوميات التي حُكِمنا بها ! بعضها أُعطيت لها أبعاداً طائفية تاريخية ومنها معاصرة, أسكتت بالسلاح الكيماوي لإفانها ووأدها.

مدعو هذه المظلوميات, الذين أدخلهم المحتل الأمريكي إلى البلاد على دباباته وسلّمهم مقاليد السلطة ومفاتيحها وسلاحها, لم يداوا جروح ضحايا هذه المظلوميات بل انشغلوا واندفعوا لإشباع نوازع وجوع مظلومياتهم الفردية وقياداتهم الحزبية والطائفية والعرقية, واصبحوا بأحزابهم وميليشياتهم وسياساتهم احدى مفردات المظلومية التي يكادها العراقيون.

أسسوا أثرها كانتوناتهم المذهبية والعرقية من بيت شيعي وبيت سني وبيت كردي, ليسجنوا الشعب في " غيتوات " خيالية ليس لها وجود حقيقي, ولأن المواطن لم يشعر يوماً بأن هذه البيوت لا تمثله وليست بيوته وليس له فيها " طابوقة " واحدة ولا من أثنائها " بريج مزروف ", بل نظر اليها باعتبارها أوكار سرقة وارهاب ودعارة سياسية, فرفضها وانتفض على سدنتها في تشرين ٢٠١٩, وشيّد بيت الشعب الجامع لكل مواطني هذه البلاد المسماة العراق في ساحات تحرير البلاد, ودافع بصدق وبسالة عن مظلوميتهم. ثم عاقب جلاديه في انتخابات تشرين ٢٠٢١ الأخيرة, وجعلهم بين حانه ومانه... " يفرون بأذانتهم ".

اثبت ما حدث تحت قبة مجلس النواب من هرج ومرج, إصرار هذه القوى, التي ترفع شعار التقوى والدين, على التشبث بالسلطة ومغرياتها ومغانمها حد ارتكاب أدنا وسائل الخداع والكيد والمكر والكذب والتدليس والغش والنفق, لكي تحتفظ بامتيازاتها رغم أنف القانون والخيار الشعبي الرافض لها ولوجودها.

أن تأثيرات انتفاضة تشرين التي حطمت أسس الطائفية السياسية والعرقية, التي بات المرء يشهد مآلاتها بانتكاسات سياسية متتالية لكل من ناصبها ويناصبها العدا, وتوسلهم للحصول على وعد بعدم فتح ملفات فسادهم وتبيد المال

العام وقتلة أبناء الشعب وتسليم الموصل وتلت العراق لأوباش داعش ومجزرة سبايكر والصقلاوية وسجن الموصل وسبي الإيزيديات وتهجير المواطنين وتغييب آخرين وتغيير الواقع الديموغرافي وترهيب السكان ومنع تعمير المناطق المدمرة بسبب الحرب وعدم السماح بعودة الفارين من ولاياتها وغيرها.

تحالف شلة المتحزبين الإسلاميين الذين كانوا إلى وقت قريب يكفرون بعضهم البعض, من الاخوان المسلمين وأحزاب الولي الفقيه الإيراني, تحت قبة البرلمان لتمرير (بلتيقة) العوبة, الاعتداء على رئيس السن في الجلسة الأولى لمجلس النواب العراقي وسقوطه في إغواء, لتأجيل أو تأخير اختيار رئيس جديد لمجلس النواب لما بعد انتخابات ١٠ / ١٠ / ٢٠٢١ والتي خسرت فيها احزاب ايران, لهو أكبر دليل على صواب تقييمات شباب انتفاضة تشرين المجيدة, باستعداد تجار الدين, الصميمي, للكذب والغش والتحايل والخداع وحبك الدسائس لتحقيق مآربهم!

قرار المحكمة الاتحادية العليا برفض اعتراضاتهم, بعد الكشف, بتقرير طبي, عن فرية تعرض رئيس السن للضرب, يجعله, ككائب وسياسي, غير مؤهلاً لتمثيل من انتخبوه وغيرهم من العراقيين, ويجب أن يقدم للمحاكمة بتهمة الحث باليمين الدستوري الذي رده في جلسة مجلس النواب الاولى التي ادارها.

لا يتقبل الفاشلون بالانتخابات مصيرهم المقرر قانونياً, بالادعاء بالتهميش والإقصاء, ورفضهم لثنائية " حكم ومعارضة " الجديدة, التي يجري تداولها حالياً في الطروحات السياسية بعيداً عن نهج المحاصصة السابق, لأنهم تعودوا على المشاركة في كعكة الحكم بغض النظر عن معادلة الفوز أو الخسارة الانتخابية السابقة.

مظلومية العراقيين لا يمكن أن يتجاوزها و يطفوها إلا من كان ابناً باراً لشعبه, منحازاً لأكثر فئاته تعرضاً للظلم والتهميش, مؤمناً حقاً بدولة المساواة وتكافؤ الفرص وخضوع جميع مواطنيها للقانون بغض النظر عن انتمائهم الطبقي او الاجتماعي او الديني والطائفي, وهي قوى الشعب المؤمنة بالديمقراطية حقاً.

أترك مَرَّ أفعالهم للزمن
فكل ساقى سيُسقى بما سقى

الفرق بين نظام التعليم العراقي والأجنبي



أ. د. محمد الربيعي

7 - في العراق، يلزم الطلاب حفظ الحقائق والأرقام. الآلاف من المعادلات الرياضية، تواريخ المواليد والموت للخلفاء والملوك، والتفاعلات الكيميائية والشعر ومئات الأشياء الأخرى. في البلد الأجنبي يوقدون شعلة المعرفة في الطلاب من خلال التجربة العملية.

8 - في العراق، الامتحان يقيس قدرة الطالب بما لا يتجاوز المعرفة المبنية على الحفظ والاستذكار وينعدم فيه التفكير النقدي وفهم المفاهيم وتطبيقها وتركيبها وتقييمها وحل المشكلات، مما يؤدي الى تقييم غير عادل لاداء الطالب في كل مستويات التعلم. وفي البلد الاجنبي تتمثل صفات الامتحان في المصادقية والشمولية والموضوعية وتمييز الفروق الفردية والمرونة وتوزيع الدرجات بصورة عادلة.

9 - نظام التعليم العراقي يعلم التقنيات القديمة. نظام التعليم لم يتغير فيه الكثير منذ القرن الماضي. نظام التعليم العراقي سيء للغاية في اعتماد أحدث التقنيات في المناهج الدراسية. في البلاد الاجنبية تتغير المناهج الدراسية كل يوم وفقا لتحديث التكنولوجيا ومتطلبات الصناعة.

10 - وأخيراً نحن نؤمن بالدرجات والشهادات. نحن نؤمن بالقبول في الجامعات ونكره التعليم المهني والتقني. الدول الأجنبية تؤمن بالمهارات. إنهم لا يهتمون بمؤسسة التعليم أكثر من كونها مؤسسة لتعليم المهارات، كل ما تتعلمه هو ما يمكن تطبيقه اثناء عملك.

هناك الكثير من الأسباب التي تجعل نظام التعليم الأجنبي أفضل من العراقي. تمكنت من سرد 10 اسباب هنا. نحن بأشد حاجة لتغيير نظام التعليم. وليس فقط في نظام التعليم، نحن بحاجة ايضا إلى تغيير في عقلية العراقيين كذلك. معا جميعا سيتعين علينا العمل بجد لتحقيق التغيير في نظام التعليم. لكن كيف يمكننا تغييره؟



يبني الانسان لكي يبني الوطن

اصبح العراق في يومنا هذا مورداً للموارد البشرية للعالم عن طريق الهجرة، ولكن ما هي نوعية رأس المال البشري، وهل هو من أجل سد احتياجات المجتمع؟ تشير الإحصاءات إلى أن عدد العاطلين عن العمل في العراق يقارب 15 مليوناً.

ما هو سبب هذه البطالة المرتفعة في العراق؟ الا يتطلع العراق إلى أن يكون بلداً متطوراً ودولة قوية؟ الا يريد أن يلعب دوراً في المجتمع الدولي؟ لا يبدو انه مهتم بتحقيق هذه الاهداف؟ الا يجب أن ينمو اقتصاده، ولكن لكي يتحقق ذلك، فإنه يتطلب قوة ضخمة من رواد الأعمال الذين يستطيعون تحويله الى دولة منتجة، من تلك التي تستهلك فقط.

يحتاج العراق إلى قوة ضخمة من المبتكرين والمنتجين الذين يمكنهم الاعتماد على الذات في جميع أنواع العلوم والتكنولوجيات. يحتاج العراق إلى مثقفين ومبدعين يمكنهم أن يجعل ثقافته عالمية. ثقافة ليست قابلة للبيع فقط ولكنها تساعد أيضاً في بيع منتجاته في جميع انحاء

يعتبر النظام التعليمي في العراق من أسوأ الانظمة التعليمية في العالم بما في ذلك دول الشرق الاوسط. هذه هي الحقيقة المعروفة. نعلم جميعاً ذلك، لكن لماذا؟ لماذا نظام التعليم الأجنبي أفضل من نظام التعليم العراقي؟ سأدرج عدد قليل من الاختلافات بين نظام التعليم العراقي ونظام التعليم الأجنبي.

الفرق بين نظام التعليم العراقي والأجنبي

1 - يركز التعليم العراقي على المعلومات النظرية أكثر من التركيز على المواد العملية. ولا يسمح نظام التعليم العراقي بالإبداع، بينما في الدول الأجنبية يركزون على التعلم القائم على التجربة ويسمحون بالإبداع في التعليم.

2 - في العراق، التعليم إجراء شكلي، جزء من الروتين، كأن يدفع بصورة مباشرة او غير مباشرة كل عراقي الحصول على درجة علمية في الطب او الهندسة او القانون او في موضوع آخر، وعلى الشهادات العليا، سواء تعلمت شيئاً أم لا. في البلدان الاجنبية يعتبر التعليم عملية تعلم. والتأكيد يكون فيه على العمليات وليس على النتائج.

3 - منهج التعليم الأجنبي يحتوي على كل شيء من الفنون إلى الرياضة جنباً إلى جنب مع الدراسات النظرية. الدول الغربية لديها فنون ورياضة وموسيقى ومسرح في المنهج. تركز بريطانيا بشكل أكبر على الرياضة فليدهم لعبة الكريكت، والقدم، والركي، والعب الساحة والميدان في المدرسة والكلية. بينما نظام التعليم العراقي يؤكد فقط على الدراسات الصفية. لا يوجد متسع من الوقت للمزيد من المناهج في نظامنا التعليمي.

4 - في معظم دول العالم التعليم الابتدائي والثانوي مجاني وإلزامي في القانون. التعليم في العراق أصبح عمل تجاري. أخذ في التحول نحو خصخصة التعليم فأصبح التعليم تجارة لتوليد أموال سواء للمستثمرين او للدولة او للمدرسين في التدريس الخصوصي خارج المدرسة. لذلك يتجه المستثمرون والاحزاب السياسية الآن نحو التعليم.

5 - في العراق لا يُعطى الطلاب اختياراً لتحديد مجال اهتمامهم. يجب أن يصبح المرء طبيباً! تعتبر الرياضة والفنون لمن لا يجد مكاناً في كلية مرغوبة. إذا لم تحصل على القبول في الطب فانهم سيختارون لك الزراعة. هذا هو ما يشعر بك بأنك عراقي. في العراق يتم اختيار الكلية وفقاً لمعدل البكلوريا وأنت ملزم بالقبول في الكلية التي تم اختيارها لك. باختصار في العراق أنت تسير مع الآخرين في طابور من خط واحد. حيثما كان ذلك في البلدان الأجنبية، ينتظر الطلاب حتى يحصلون على القبول في مجال اهتمامهم.

6 - في العراق تكمن رغبة الطلاب في دراسة المواضيع التي لها توظيف حكومي وعلى اساس رغبة العائلة. وفي البلد الأجنبي يرغب الطلاب في الدراسة وفقاً لمجال اهتمامهم واهتمام الشركات الصناعية والمؤسسات التجارية.

الفرق بين النظام التعليمي ..

ذي قار تسجل تزايدا مرعبا بأعداد حالات الانتحار

عن صحيفة المدى - 2022/01/16

يحتاج العراق إلى قوة ضخمة من المبتكرين والمنتجين الذين يمكنهم الاعتماد على الذات في جميع أنواع العلوم والتكنولوجيات. يحتاج العراق إلى مثقفين ومبدعين يمكنهم أن يجعل ثقافته عالمية. ثقافة ليست قابلة للبيع فقط ولكنها تساعد أيضا في بيع منتجاته في جميع أنحاء العالم. باختصار، يحتاج العراق إلى علماء. قد يقول المرء أن لدينا قلة قليلة منهم. نعم، لدينا بعض منهم. رغم أنهم بأعداد صغيرة، كانوا دائما هناك. لكن السؤال هو - هل هم منتجات نظام التعليم لدينا؟ لا، كانوا مدفوعين بنفسهم وتلهمهم أنفسهم.

يجب أن يجعل التعليم الأفراد احرارا، يجب أن يوسع أفق التفكير، وينبغي أن يشجع على التجربة وطرح الأسئلة. في نهاية المطاف، يجب أن يجعل الشخص يدرك القدرات وأوجه القصور التي لديه.

في العراق، لا يفكر الطلاب في اختيار المهن بخلاف الطب والصيدلة والحصول على شهادات عليا. إنها ليست مشكلة جيل الشباب ولكنها تجذرت عند الآباء والعوائل لانعدام الوظائف. انها ليست مشكلة عامة، ولكنها مشكلة نظام التعليم والنظام السياسي الفاسد لدينا الذي لا يمنحنا رؤى مستقبلية صحيحة.

هيكل الدراسة جامد والخيارات المتاحة ضعيفة. من ناحية أخرى، يحصل الطلاب في البلدان الأجنبية على مجموعة متنوعة من المقررات المتاحة، يمكن للطلاب أن يختارون من بين مجموعة من المقررات والبرامج. ويمكنهم تغيير اختصاصهم في منتصف الطريق. هذا ليس بالأمر السئ لأنه يعني أن الطلاب يحصلون على معارف من مجموعة متنوعة من الموضوعات وبالتالي، ستكون خياراتهم الوظيفية أكثر وسعا وكذلك الفرص المتاحة لهم.

نظام المقررات يوفر خيارات عديدة ومختلفة من الاختصاصات في بلد لا يحتاج إلى اختصاصات دقيقة ومعلومات متوفرة في كتب محددة غرضها النجاح في الامتحان بقدر ما يحتاج إلى تدريب وتعليم واسع النطاق، ويوفر كفاءات يحتاجها سوق العمل.

التعليم العالمي يمنح الطلاب فرصا مذهلة للتعلم وثقافة وظيفية تجعلهم يعتمدون على الذات، ويمنحهم أيضا فرصة لكسب خبرة العمل في داخل الكليات والجامعات.



أكدت مصادر محلية في محافظة ذي قار، أمس الاحد، تزايد حالات الانتحار في المحافظة الى نسب مرتفعة، حيث سجلت المحافظة 76 حالة انتحار خلال العام الماضي.

وقال مسؤول منظمة التواصل والاحياء الإنسانية وسكرتير خلية الانتحار في ذي قار المتوقفة عن عملها علي الناشي في حديث لـ(المدى)، ان "هناك زيادة ملحوظة عن السنوات السابقة في عدد حالات او محاولات الانتحار والاسباب كثيرة اهمها العنف الاسري والمخدرات والبطالة، وهذا الثلاثي هو المسبب لظاهرة الانتحار التي تكثر لدى الذكور ثم بعدهم الاناث."

واضاف الناشي، ان "المعالجات يجب ان تكون حكومية ومجتمعية، حيث كانت لدينا في محافظة ذي قار عام 2018 و 2019 خلية خاصة بظاهرة الانتحار وكانت تأخذ على عاتقها بحث اسباب حالات الانتحار والعمل على تقديم المعالجات لها، حيث كانت لنا زيارة لمنازل الذين حاولوا الانتحار وايجاد حلول لمشاكلهم ومعرفة الاسباب التي ادت لمحاولة الانتحار لكي لا تتكرر". وأشار، الى ان "نسبة الانتحار في المحافظة تنذر بالخطر لانها عند الشباب دون سن الـ25 سنة من الفتيات والذكور وطلاب الجامعات"، مشيراً إلى ان "هناك حالات جنائية لكنها تحسب حالات انتحار، فضلا عن اسباب اخرى للظاهرة مثل تعاطي المخدرات والفقر والجهل والعلاقات العاطفية."



واوضح، ان "خلية الانتحار الحكومية السابقة اوقفت عملها بسبب التظاهرات وجائحة كورونا ونطمح الى اعادة تشكيلها وتفعيلها لكي تأخذ دورها في المجتمع وتحد من انتشار هذه الظاهرة لانها كانت سابقا تبحث عن الحلول وتحاول توفير فرص عمل ايضا لكن كثيرين حاولوا الانتحار بسبب البطالة."

بدوره، كشف مصدر حكومي مطلع لـ(المدى)، ان "المحافظة سجلت خلال العام الماضي ٧٦ حالة انتحار، توزعت بين ٤١ حالة للرجال و٣٥ حالة للنساء"، لافتا إلى أن "الشنق واطلاق النار تصدر نوعية الحالات التي يقدم فيها الشخص على الانتحار."

واضاف، ان "المحافظة افتتحت العام الحالي ٢٠٢٢ به حالات انتحار وقعت جميعها في يوم واحد، نجحت ٤ في اتمام مهمتها بينما فشلت واحدة في تحقيق مبتغاها."

الى ذلك قال الباحث الاجتماعي علي نعيم، ان "الاحصائيات التي نسعها مخيفة بحد ذاتها لانها ارقام ليست بسيطة او سهلة على محافظة يصل تعدادها نحو 3 ملايين فعندما ينتحر منها ما تصل نسبته لأكثر من ٥٥ شخص كل عام فالمفروض قرع ناقوس الخطر وان هناك مشكلة يجب على الفور معالجتها."

واضاف نعيم لـ (المدى)، ان "المشكلة الاكبر هي البطالة والفقر وان اغلب اسباب الانتحار في ذي قار هي اقتصادية، لكن هذا لا يعني ان العلاج اقتصادي فقط، انما عبر السياقات الثقافية والخطاب الديني والخطاب العائلي واجادة قضية تعامل الاسرة مع الشاب، كل ذلك يسهل حل المشكلة بشكل وآخر."

واشار الى ان "غياب الامل وفقدانه وحالة البطالة المستشرية في مناطق المحافظة يزيد من نسب الانتحار، فضلا عن انتشار الامراض مثل مرض الاكتئاب والامراض الذهنية."

فضاء شعبي.. الايام فرغة.. والشعر حزين



رياض النعماني

لم يعد مكتفياً بوقوفه خارج تاريخ الأسئلة الخلاقة التي ظلت تميز الشعر كمشاط معرفي يريد الطيران الفذ نحو مصابيح المخيلة، وفضاء المستحيل الذي يزود الشاعر بعناصر الحدس الابداعي التي تتيح له قوة حوار المطلق ومحاولة الاستيلاء على الغامض وغير العادي الذي لا يمكن قوله أو نقل تجربته الاستثنائية بنفس ادوات التجربة العادية .. ولأنها تجربة غير عادية فأن نقلها يحتاج إلى لغة غير عادية.. كل هذا الوعي والهم المعرفي الذي يميز الفعل الابداعي و الذي شغل مظفر النواب وابناء جيلك لم يعد بشكل عام من متلازمات زمن الكتابة منذ أراد صدام حسين للشعر أن يكون مجرد وظيفة للتطليل والمدح والذي طور مفهومها من جاء بعده من سياسيين اميين حولوا لذة تأمل الاعماق الإنسانية الى صراخ و زعيق براني وشق للقمصان على منصات الضجيج والزعيق من أجل استدراج التصفيق والشاعر إلى ميليشياوي يهدد الناس إذا قالوا بضرورة الثقافة وان الوعي أحد شروط كتابة النص.... انت يا علي الشباني استقلت من أجل أن لا يلوث ذلك تاريخ وجماليات القصيدة العامية .. لذا فأنا الان غائب عن محافل وميادين هوسات المهاوليل الذين ملأوا أرض القصيدة بسعار جاهل واسماء لم تضحى مثلك ومثل الشهيد كاظم الركابي في سبيل صناعة الموقف المشرف وصفاء الرؤية الإبداعية المقاومة لزمن الفاشية الاسود . لم تكفني بعدم المدح ولا الوقوف في حضرة القاتل بل كتبت نصا شرسا في مقارعة... ورغم الوقت الحزين فأنتي افتخر بك وأحبك في حياتك المضيئة حتى في قبرك العظيم. قبرك في هذا النسيان الذي سيحينا في المستقبل بحضورك الجمالي الذي لا يغيب وجهة ستأمنها القصيدة العالية في سعيها التاريخي العميق ويمجدها شعراؤها الذين يدركون ويعرفون حقيقة قيمتك وقامتك الشعرية . هنا أريد أن أحيي المبدع الرائع ثامر امين الذي لم ينسك يوما وذكرنا بك وبشعرك المتجدد.

حضارتنا: سؤال وجواب .. مع المفكر د. خزعل الماجدي

▪ تؤكد في معظم بحوثك على الأصل الرافديني للساميين، أي أن الموجات السامية نزحت من العراق إلى الجهات الأربع ومنها جزيرة العرب والخليج العربي، حدثنا عن ذلك؟

الاستاذ الماجدي:

- هذا صحيح، لأن الآثار تخدم هذا الاستنتاج وتدعمه، فقد شهدت أعالي وادي الرافدين في شمال العراق وسوريا، بداية مبكرة لعصر الكالكوليت (العصر الحجري النحاسي) في حدود 4900 ق.م، وقد وضعت فرضية تقول أن الشعب الأول الذي اكتشف النحاس واستعمله بشكل واسع هو الشعب السامي الأول وهم الآموريون، وهم شعب ثقافة حلف الأربجية الذي صنع الانقلاب الذكوري وظهرت رموزه الذكورية كالفأس المزدوج والصليب الشمسي والثور وغيرها واضحة، لقد قمت بدراسة ثقافته وتطورها ونزولها في وادي الرافدين، وخصوصاً ثقافة أريو ثم العبيد حيث بدأت فروع الشعب الآموري بالاختلاف والتميز، وكان الشعب السومري مرافقاً للشعب الآموري ومكوناته الجديدة.

لم تكن هناك هجرات سامية، بل هو انتشار آموري واسع المدى انطلق من شمال العراق وسوريا على شكل موجات دائرية متوالدة عن بعضها استقرت في القرى والمدن، ومنها من بقي في الصحراء كبديو زحل، ثم انتشر هؤلاء باتجاه الخليج العربي والجزيرة واليمن.

ولابد من القول أن السومريين ثم الآموريين هم أول من صنع الحضارة في بداية العصور التاريخية في حدود 3200 ق.م، حيث انتهى العصر الحجري النحاسي مع عصر قصير العمر اسمه العصر الشبهي بالتاريخي (بروتوستوريت) أو الشبهي بالكتابي (بروتولترت).

هذه الأحداث المليئة بالتفاصيل، كلها حصلت في وادي الرافدين وبلاد الشام، ولذلك يكون شمال وادي الرافدين هو مهد الساميين (الآموريين)، وقد أطلقت عليهم اسمين آخرين هما (الساريون) و(المشريقيون القدماء) تجنباً لمصطلح الساميين الذي لا أراه صحيحاً، لكنني أرى أن أفضل اسم لهم هو الآموريون، وقد فصلت ذلك في كتابين لي أحدهما صدر منذ أكثر من خمس سنوات هو (الآموريون الساميون الأوائل) والآخر هو كتاب (الشعوب النحاسية) الذي سيصدر قريباً.

** أجرى الحوار د. ضياء الجنابي / يتبع

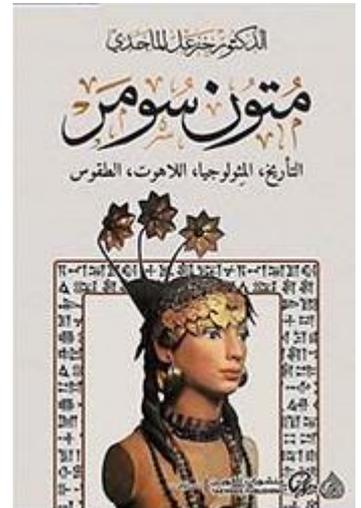


د. خزعل الماجدي

▪ ما بواعث تفضيلك الأساطير الرافدينية على الأساطير في الحضارات الأخرى؟

الاستاذ الماجدي:

- أساطير العراق القديم هي أقدم أساطير مكتوبة في التاريخ وأكملها، فالأساطير السومرية تمثل بداية تدوين الأساطير في العالم أي أنها أسست للأساطير في العالم القديم كله تقريباً، وبسبب قدمها فهي بكورية وتمثل الأصول وفيها كل حرارة الدين والطقوس، ثم جاءت بعدها النسخ الأخرى الأكديّة والبابليّة والآشورية والآرامية، فزادتها ثراءً وقوة وفيضاً، وقد خرجت كلها من المعابد والدين، لا وجود لأساطير يقدمها وحجمها وأنواعها، الأساطير المصرية مثلاً قليلة جداً وأغلبها جاء من نقل الإغريق لها عبر مؤرخين وأدباء إغريق، والأساطير الشامية الكنعانية الأوغاريتية فيها الكثير من أصداء الأساطير الرافدينية، والأساطير الإغريقية والرومانية كتبها شعراء وأدباء ولم تصل لنا النسخ الدينية الحقيقية منها، والهندية كتبت قبل الميلاد بقرون قليلة وكذلك الصينية.. فما الذي تبقى؟ أساطير وادي الرافدين هي الأقدم والأوفر وهي الأصل.



جداريات .. انتفاضة تشرين



جائزة نيسا العالمية لأفضل بحث علمي عراقي - دعوة للمشاركة

6- بالنسبة للبحث التعاوني يجب ان يكون قد اجري جزء كبير منه بداخل العراق بالتعاون مع باحثين خارجيين في مؤسسات علمية خارجية.

7- بالنسبة للبحث الخارجي يجب ان يكون الباحث عراقي اجري البحث في خارج العراق.

8- ان يكون البحث اصيلا original ولا يكون من نوع النشريات او استعراض Review او فصل في كتاب او منشور في اجراءات مؤتمر Conference Proceedings

الجوائز:

- جائزة العلوم الطبية والبيوطبية (Best Paper in Medical and Biomedical Science)

- جائزة العلوم الهندسية والتكنولوجية (Best Paper in Engineering and Technology)

- جائزة العلوم الزراعية والثروة الحيوانية والنباتية (Best Paper in Agricultural Science and Animal and Plant Resources)

- جائزة العلوم الاجتماعية والانسانية (Best Paper in Humanities and Social Sciences)

- جائزة العلوم الطبيعية (Best Paper in Science)

- جائزة افضل بحث تعاوني عالمي مشترك (Best Collaborative Paper)

- جائزة افضل بحث خارجي (Best Paper for work conducted in a foreign country)

تواريخ دورة البحوث المنشورة عام 2021:

الإعلان عن الجائزة وبدء التقديم: 10 كانون الثاني 2022

انتهاء التقديم: 15 آذار 2022

الإعلان عن الفائزين بالجائزة: 1 تموز 2022

www.nisairaq.com -
email: info@nisairaq.com

رجاءاً قراءة شروط التقديم بعناية والالتزام بتطبيقها عند التقديم. سبهم طلب الترشيح في حالة مخالفته للشروط

NISA Award for Outstanding Iraqi Research

الرؤية: تقدير الطاقات العلمية البحثية في العراق.

الهدف: تهدف الجائزة التي أنشأت عام 2016 إلى مكافأة التميز في البحث العلمي في العراق، واذكاء روح المنافسة والابتكار في مجال البحث العلمي الرصين. وهي جائزة مستقلة، ومحايده، تمنح كل سنة للباحثين المبدعين، عن مساهماتهم في مجالات المعرفة الانسانية التي لها أثر واضح في إثراء الحياة العلمية والاكاديمية في العراق، وذلك وفق معايير علمية وموضوعية. الجائزة تقدم لأفضل ورقة علمية وليس لأفضل باحث او مجموعة بحوث.

مجالات الجائزة: في العلوم الطبيعية والطبية والهندسية والزراعية والاجتماعية والانسانية.

اسلوب الترشيح: يتقدم الباحثون او احدهم بورقتهم العلمية المنشورة بشكل pdf وذلك بارسالها عبر البريد الالكتروني الى شبكة العلماء العراقيين في الخارج (info@nisairaq.com)

ويرفق بها عنوان البحث واسماء الباحثين (باللغتين الإنكليزية والعربية) ونبذة عن اهمية البحث.

شروط الترشيح:

1 - يحق لكل باحث او مجموعة باحثين ان يتقدموا بورقة بحث واحدة منشورة في مجلة علمية/اكاديمية رصينة.

2- يجب ان يحدد الباحث مجال الجائزة التي يرغب في ادراج البحث ضمنه لاجل التقييم.

3- يجب ان يكون البحث قد اجري الى درجة كبيرة في العراق وتم انجازه من قبل باحث او باحثين في مؤسسة علمية عراقية.

4- ان يكون تاريخ نشر الورقة العلمية في عام 2021 ولا تقبل البحوث المقبولة للنشر او غير المنشورة فعلا.

5 - يجب ان تكون الورقة البحثية منشورة في مجلة من صنف Q1 ضمن المستودعات العالمية للمجلات فيما عدا البحوث باللغة العربية.

حيدر الياسري - لغة الاستبطان بالالوان

سامي عباس مهدي *



ومهارته تنطلق من رؤية اشكالية لمجمل اعماله لأن بعضها بمثابة مفاتيح لهذا الاكتشاف فضلا عن انه قد يرهق المتلقي بتفاصيل تبدو انها اضافات لكنها في حقيقة الأمر بقعة ضوء تضفي على العمل الفني جمالية تعكس روحه المرحة التي تختزن حزنا لامفر منه عبر عمله الفني الى مرح لأنه مازال يحيا طفولته مستذكرا مرابعها في السماوة والبصريوم كان في مراحل دراسته الاولى مسكونا حتى الثمالة فيها حتى لكانني اتخيله الأب ياناروس في رواية (كازانتزك) (الأخوة الأعداء) أو احد ابطال رواية (المتفقون) لسيمون دي بوفوار، انه يمزج واقعيهم مايتخيله ليستبطن بذلك طاقته الروحية كما عبر عن هذا المفهوم الفيلسوف الفرنسي (هنري برغسون) في كتابه الشهير (الطاقة الروحية) لذلك نقرأ في اعماله الفنية ماهو خاف عن المتلقي ومبثوث بالتدرج اللوني لديه وحسبنا في ذلك تأمل بورتييراته التي انجزها للعديد من المشاهير التي يستهويه اضعاف الكثير من التفاصيل مما تختزنه ذاكرته عنها وسافصل ذلك في مقالة أخرى.



** كاتب صحفي وناقد عراقي

رواية (هرمان ملفل) (موبي ديك) دائم الحيرة خارطة الدراما الانسانية، لتشعر انك قد عرفت المنهل الرئيس الذي وهبه هذه الطاقة الابداعية، لقد استحضرت حيدر الياسري التراث الحضاري العراقي الذي خلفته سومر واريدو وأكد مع استحضاره للتراث الشعبي الذي مثلته لوحة (المعيدية) و (عجوز من الجنوب) وغيرها وعبر هذا الاستحضار يجد حيدر الياسري ملزما بالتعبير عن عراقية ليلجأ الى تجربة اشكال فنية متعددة للتعبير عما يعتل في نفسه من قلق وجودي يذكرنا بالقلق نفسه الذي كان يعانيه (سلفادور دالي) حين ترجمه في لوحة عن الثورة الاسبانية ضد الفاشية في عام ١٩٣٦ فهل يحاول من خلال تجربته هذه اعادة تشكيل صورة جديدة لعالمه المعاش؟ يقينا انه يفعل ذلك ولو عبر حلم يتهاوى عند واقع مرير تتجاذبه حالات القلق المستمرة في رحلة طويلة نحو اكتشاف ماهو حقيقي بالفعل وهي اشبه بمحاولة استبطانية تعبر



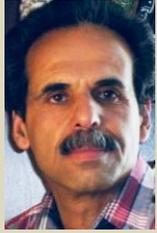
عنها الوانه المتداخلة والمتدرجة كما هي خطوطه السريعة لتجد طريقها في البورتريه أو لوحة غير مكتملة، وقلقه في باحثا عن حل يرضيه هو اولا، ولا شك عندي من ان حيدر الياسري الذي قاسمته شقته عام ٢٠١٠ تستهويه المواقف البطولية الصارمة التي تقتضي حزما من نوع خاص وهذا ماتفعله الوانه حين يستبطنها ليحولها فيما بعد الى تشكيل يمثل أشخاصا أو أشياء تبتكرها مخيلته لذا فان اكتشاف حيدر الياسري

ليست البديهة ان تعرض ماعندك لكن البديهة هي ماتكتشف للآخر مما هو كامن في ذهنك، بهذا المعنى تدخل الى عالم حيدر الياسري المغلق، ذلك لانه فنان من نوع خاص تتركز فيه معاناة تتفجر في اية لحظة معبرة عن رسوم قد لا تجد من يرتقي اليها غير من كابد مشقة كاشفته فهو صادق في ابراز معاناته عبر مخالطة غير مقصودة يؤطرها بفرح مزيف وكأنه يعرض مشكلة انسانية عميقة الجذور كتلك التي صورها (ارسكين كالدويل) في (طريق التبغ) أو (جون شتاينبك) في (شارع السرددين المقلب) انه واقعي حد التخمرة لكن هذه الواقعية تتجلى في صور متباينة سواء عبر البورتريه أو في لوحة تتراحم فيها الالوان لتعطي تشكيلا قل نظيره في مجاليه حتى لكأنك تشعر بأن اعماله الفنية قد سقطت من عالم الاسطورة ولا عجب في ذلك الفتى السماوي الذي اعتصر مردودات السومريين والاكديين ليحولها الى طاقة ابداعية،

فيكفي ان تنظر الى خطوطه وكيف تشكلت عبر هذه الحال مشروع تماما لأنه في طريق اكتشاف يعبر عنه في كل عمل جديد كما لاحظته في لوحات عديدة عرضها في معرضه ماقبل الاخير. انه فنان مثابر حقا يشهق اللون ويزفر اللوحة ويفتعل اللحظة احيانا في سلوكه ثم يوظفها في فنه، قد يبدو ساخرا من شيء لكنه في الحقيقة يختزن سخريته هذه ليمنحها طاقة من نوع فريد تتجلى في اعماله انه اشبه بشخصية (ايهاب بطل

شعر ... تأديب

قول في - دعيني أصارك - للشاعر عبد الإله الياسري



عبدالإله الياسري

أسيرُ في الليل الطويل وحدي
يصحبني تحسري وسُهدي
أبصرُ في المرآة وجهي مرّة
ومرّة أبصرُ وَجْهَ ضَدِّي
تقتاذني الأهواء - أين عَفْتِي؟
أين المثاليات؟ أين زهدي؟-
مطووعاً غريزتي، مُنجرفاً
لرغبتني، مُستسلماً لقيدي
أحتضنُ السرابَ ظمآن. كأن
ساقيةً تنامُ تحت زُندي
وأرشفُ الأوهامَ محموداً، ولا
أفنعُ من مرشّفها بحدّ
حتى إذا صحوث من غيبوتي
ومات غيّي واستفاق رشدي
واسأقطتُ أفعتي جميعها
وشفّ عن نفسي غطاءَ الجلدِ
ضحكتُ من ذاتي، إذ كم تدّعي
طهرَ مَلاكٍ ونقاء وردِ



وأن صخب الأصوات قد كتم عن المسامع
تغريد الطيور وعلا نقيق الضفادع على كل
صوت موسيقي جميل! وأصبح المشهد العام
قبيحاً لا بني يزداد قُبْحاً إنها لمعاجة شعرية
خلّاقة لتلوث زاد على تلوث البيئه من هواء
وماء وغذاء إلى تلوث يشغل العالم، والشاعر
هو ضمير هذا العالم وأعني به التلوث السائد
بشقيه: التلوث السمعي والتلوث البصري!!

فمن ذا الذي يلوم الشاعر حين يريد لمعشوقته
الساطعة كالشمس أن تكون عارية يسمو نحوها
كحقيقة مطلقة التي بحث عنها قبله الحلاج وابن
عربي وغيرهما..

هذا النص الشعري فيه الرمز فاعل ومتحرك،
تولّد من نفس الشاعر اللّوامة المدّبة المغترية،
وتشعب وتلّون بعيداً عن واقع مادي ينحط
ويضمحل!!

ربّما أجد الشاعر أودونيس أول من أخرج
الصوفية من خبانها ليرسم عليها من وجدانه
وفلسفته خطوطاً سورالية بمعانٍ مكثفة ولغة
تستوقف القارئ ليتمعن ويتفكر ويتذوق طعماً
غير مألوف!

ومن يقرأ تراث الشعر الصوفي يره في معظمه
شعراً بسيطاً في شكله يقترب من العامية ولا
يسلم من ركة وضعف مخيلة وبساطة وغبابة
في أن بسبب ما يكتنفه من أفكار فلسفية.. شدّ
عن ذلك ابن الفارض "سلطان العاشقين" بلغته
الثرة وتراكيبه البلاغية من جناس وطباق
ومقابلة واعتراض ومحاكاة رمزية وخصب
مخيلة وحسن لفظ ورقة متناهية كأي به يعزف
بالآلات مخلوطة من كل ماذكرت عزفاً سحرياً
تفرّد به دون الآخرين.. فسواه لم يكونوا سوى
متصوفة شعراء أما هو فهو الشاعر الصوفي
وشتان بين المعنيين الاصطلاحيين!

قصيدة الشاعر الكبير عبد الإله الياسري هذه
تبدو لي أقرب الى قصيدة الشطرين لغناها
الإيقاعي وأسلوبها وجمال قوافيها رغم أنها
تنتمي شكلاً الى شعر التفعيلة، ولا غرابة
فالشاعر له باع طويل في القصيدة العمودية
التقليدية ما ميّز صوته بين الأصوات.. وأرى
في هذه القصيدة منحىً جديداً في تطور مساره
الشعري شكلاً ومعنى.. إنها قصيدة حافلة بحق!



خالد جواد شبيل

أحسب أن هذه القصيدة، قد طرقت مسمعي ولا
أدري كيف؟ ومتى؟ وأرجح أنه قرأها عليّ عند
زيارتي لـ "أوتوا" وما كانت يومها مكتملة..

وباركت هذا المنحى الجديد في مسيرته الشعرية
الحافلة الذي يتشخ بالفلسفة والتلوين الصوفي
والترميز الديناميكي اللّماح.

سؤال لا بدّ أن يقفز أمام القاري المتأني وهو يسير
على النص:

من هي التي يريد الشاعر أن يتعرّى أمامها مرة:

واني تعرّيتُ وجداً

وألقيتُ عني أمامك كلّ الثياب

وبتُ بعينيك أحمُ

فلا تكتميني سرّاً

إذا ما انجذبت لضوئي انجذابي إليك

إذا ما صعدت لأفقي سعودي لديك

.....

ثم يريدنا ملحاً أن تتعري أمامه هي الأخرى
(ربي كما خلقتني!):

تعرّي!

لم الأفتعة؟

لماذا السراب؟

تعرّي! تعرّي!

أريني بعريك سرّ المرايا، ونزف الشموع.

أريني ابتسام الربيع بعينيك، أمزجه صرفاً بماء
الدموع.

أريني رفيف الفراشة فيّ.

يريدنا ويلح عليها لتكون صادقة عارية كالمرآة
ليرى نفسه العارية من خلالها وياله من تفاعل
خلّاق يقض مرآة (سجنجل) امرئ القيس!

لا يتطلب الأمر فطنة كبيرة لفهم أن الشاعر يعاني
من اغتراب وسخط على واقع مغلف بأغلفة
سميكة من الرياء ضاعت بينها معشوقته المنشودة
"الحقيقة" لقد ضاق نفسه متطلعاً الى هواء نقي،



قيس الزبيدي

اسئلة في إشكالية الفلسفة في السينما.. (الجزء الثاني والآخر)

مقدمة

يعرّف قاموس أكسفورد السينمائي الفلسفة بمعناها الواسع بأنها حب ودراسة وبحث وتشدان المعرفة العملية والنظرية للأشياء ومسبباتها (العلاقات السببية) فواحد من أكثر أوجه الفلسفة شيوعاً نقدُ المُسلّمات، وهو تعريف واسع الانتشار. وللأسئلة فروعٌ متعددة أهمها الإبستيمولوجيا (نظرية المعرفة) والميتافيزيقا (استقصاء العالم بأدوات المحاجة العقلانية) وعلم الأخلاق (الذي يبحث في أخلاقيات الإنسان وسلوكه). وغدا الفيلم والسينما مجالاً للاستقصاء في فروع الفلسفة، شأنه شأن علم الأخلاق والأنطولوجيا (نظرية الوجود) وبشكل خاص علم الجمال والظاهراتية (فينومينولوجيا). ومن أكثر الأسئلة أساسية، التي تطرحها الفلسفة على السينما: (كيف يكون الفيلم فلسفياً (أن يكون مادة فلسفية)؟ وكيف يمكن الحديث عن الفلم فلسفياً؟

يلخص قاموس المفاهيم السينمائية المواضيع المختلفة، التي يُصنّف فيها ما يمكن تسميته الفلسفة والسينما كالتالي:

- 1 - ما هي السينما؟ وكيف يصور الفيلم العالم؟ عند ظهور كتاب (فلسفة الفيلم) في ألمانيا عام 2005 قدم فيه المُعد ديميتري لبيش المحطات النموذجية لخصائص الوسيط السينمائي:
- 1 - ما هي السينما؟
- 2 - وهل السينما فن؟
- 3 - وكيف يتم الاستقبال/ التلقي في السينما؟ وكيف تعبر الأفلام عن مجال الإدراك والمعرفة، الأخلاق والعاطفة؟
- 4 - كيف تسرد الأفلام؟ وهل من مؤلف يسردها؟
- 5 - ما هو الفرق بين الأفلام الروائية الخيالية والأفلام الوثائقية؟
- 6 - كيف علينا أن نحلل الأفلام ونقومها؟
- 7 - كيف تنشأ نظريات السينما؟

هناك أسئلة أساسية تحاول الفلسفة تقليدياً ان تجيب عنها: كيف تصبح المعرفة ممكنة وما هو الحقيقي وما هو الأخلاقي وبشكل عام فان الفلسفة تتسم بالبحث والكشف عن الحقائق العامة وان الفلسفة موجودة بشكل عام في نصوص مكتوبة ومؤلفة من جمل على النقيض من الأفلام الروائية التي تسرد حكاياتها في صور.



ينجز دولوز في مؤلفي "الصورة- الحركة" و"الصورة- الزمن" معالجة شاملة للفن السابع منذ جذوره، (جيل دولوز: تفكير الفلسفة في السينما- الحوار المتمدن. د. سمير الزغبى) وبهذا المعنى تحوز مسألة السينما منزلة خاصة ضمن مدونة دولوز. وهكذا يكون المشروع جديداً، أو هو على الأقل يطرح بصفة خاصة إشكالية تتمثل في مستوى مفاهيم السينما التي لا تنبع من السينما ورغم ذلك هي مفاهيم للسينما.

منذ أوائل القرن العشرين افتتح جملة من كبار نقاد السينما، الذين كانوا من ذوي اختصاصات مختلفة، أفقا جديدة أمام المشاكل والأسئلة الفنية/ الجمالية من خلال الفيلم، وكانوا يرجعون إلى الفلسفة في محاولة فهم الطبيعة المميزة للسينما وخواصها الفريدة. وتم تأسيس ما سمي تاريخياً "نظرية السينما" وهي نظرية تتناول تاريخياً أسئلة فنية / جمالية وحتى تقنية المفاهيم والخواص والمواضيع الأساسية المتعلقة بالسينما. وهكذا أنصبَّ التفكير بشكل رئيسي على طبيعة الوسيط (ما هي السينما؟) وحالة السينما كشكل مستقل للفن (هل الفيلم فن؟) إضافة ألي أبحاث ودراسات حول جمالية الفيلم ومنذ ظهور دراسات في نظرية السينما كفرع قائم بذاته، قدم الفيلسوف الأمريكي ستانلي كافيل مساهمات جديدة في الدراسات الفلسفية للسينما، ضمت عدداً من الكتب والمقالات، بدأها بكتاب "العالم منظوراً" 1971. وطرح اسئلة جوهرية

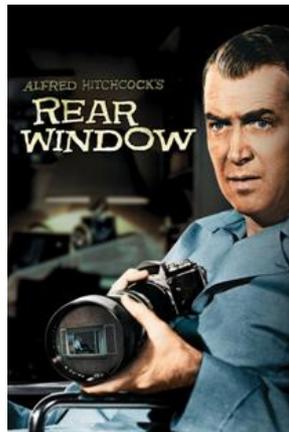
يقول دولوز صراحة في افتتاحية المؤلف الأول المخصّص لمسألة السينما بأنّ منظري السينما لا تتمّ مناظرتهم بالرّسامين أو المعماريين أو الموسيقيين فحسب وإنما يتمّ النظر إليهم كمفكرين، فهم يفكرون وفقاً "للصورة- الحركة" و"الصورة - الزمن" لا وفقاً للمفهوم هكذا تتخلّى الفلسفة عن صورتها القديمة فيما يتصل بعلاقتها بالفن وبالخصوص بالسينما حيث تصبح العلاقة بين الفيلسوف والسينمائي علاقة عضوية و يصبح الفيلسوف لا يتحرّج من تصنيف أفكاره ومفاهيمه ضمن سجلات الإبداع الفني.

بدوره يطرح محمد نور الدين افاية في دراسته عن "السينما موضوعاً للفلسفة" أسئلة حول أوجه اللقاء بين السينما بوصفها صناعة وفناً، وبين الفلسفة باعتبارها ميداناً للمعرفة وإنتاجاً للمفاهيم:

هل يمكن الحديث عن "سينما فلسفية"، أو عن "فكر فلسفي" يتخذ من السينما موضوعاً له؟ إلى أي مدى يجوز القبول بقدرة السينما على التفلسف؟

أيضا ينشغل توماس إي وارتنبيرج في دراسته عن السينما باعتبارها فلسفة ويبين أن الجدل الفلسفي تصاعد ويتصاعد بشكل حاد، حول مدى قدرة الأفلام بشكل أصيل على الانشغال بالفلسفة أو أن تتفلسف بالفعل أو على الأقل تتناول قضية فلسفية ما . وان الأفلام حسب جملة محملة بالمعاني لسنتيفن مولهول هي "فلسفة في حركة" ويطرح أسئلة عديد ذات العلاقة بمجموعة أفلام متنوعة الأنماط في فترات تاريخية تستحقّ تحتاج إلى اهتمام فلاسفة، كما ان الأفلام أصبحت تصنع بشكل متزايد بمضمّن فلسفي: ولعلّ سؤاله الأهم هو حول الوسيط السينمائي إن كان مؤهلاً لتقديم الأفكار الفلسفية؟ خصوصاً وأن المعارضين لأطروحة السينما باعتباره فلسفة ينطلقون من أن هناك عقبات حقيقية أمام الوسيط السينمائي الفني لكي يُقوّم بالفلسفة.

بالمقابل ما الذي يجعل من قضية ما قضية فلسفية؟



- 1 - كيف وجدت الفلسفة دروبها في عوالم السينما والصورة؟
- 2 - أسئلة الوثائقي العشرة: الحقيقة والواقع والدعاية (2-3)
- 3 - اسئلة الوثائقي العشرة: الحقيقة والواقع والدعاية (3 من 3)
- 4 - أسئلة الوثائقي العشرة: الحقيقة والواقع والدعاية (1 من 3)
- 5 - وودي آلين: إشكالية الحب والجنس والبحث عن السعادة

رسام الكاريكاتير منصور البكري



فأي سنة من النوم هذه التي غلبتكم وتمكنت منك؟

ولكن أنكيدو لم يرفع عينه
فجس قلبه فلم ينبض
وعندك ذاك برقع صديقه كالعروس
وأخذ يزار حوله كالأسد
وكاللبوة التي اختطف منها أشبالها
وصار يروح ويجيء أمام الفراش وهو ينظر إليه

وينتف شعره ويرميه على الأرض
مزق ثيابه الجميلة ورماها كأنها أشياء نجسة
(...) ولما إن لاح أول خيط من نور الفجر
نهض جلامش

ونادى صناع المدينة وصاح بهم: أيها الصفار
والصانغ والجوهري
ونحات الأحجار الكريمة اصنعوا لي تمثالا
لخلي

ثم نحت لصديقه تمثالا جاعلا صدره من
اللازورد وجسمه من الذهب !

من يشاهد أغلب صور الراحل منصور
البكري، لا يراه إلا وهو يبتسم، وكأنه يريد
أن يتابع ابتسامته، بضحكة لكن القدر لم يسمح
له أن يضحك :

نقول:

هل كان عليك

في طالع الأقدار،

أن تكون انت من يُقتل

واكون انا من يبكيك

يغنيك

ويندبك

ومن شدة الألم

يراك في لحظتك الاخيرة

تضحك



بعض آخر أعمال منصور الـ 40 في المشفى

حديث مع البحر



جميل حسين الساعدي

يا بحرُ خَفَّفِ مِنِّي هِياجَكَ واسمع
مَنِّي حديثاً لَمْ يُمْرَ بِمِسمع

يا بحرُ قالوا أَنِّ صدركَ واسعٌ
فلذا أَتيتُ وکلُّ أوجاعي معي

من غير أمتعةٍ قَدِمتُ إلى هنا
عريانَ إِلَّا مِن رِداءِ توجَّعي

صافحتُ موجكَ كالضحى بوضوحه
لَمْ أُخَفِ وجهي عنكَ أو اتَّقَع

ضاقتُ بي الدنيا فما مَن مرفئِ
يأوي جراحاتي ولا مِن موضع

أنا مِن سنينِ فارقتني واختفتُ
تلكَ التي ظَهَرْتُ بدون تَوَقُّع

في صورةٍ شَعَّتْ ضياءً باهراً
أزرى بکلِّ مُنَوَّرٍ ومُشعشع

حييتها فتبسمتُ، كَلَمَتِها
رَدَّتْ عَلَيَّ بِرِقَّةٍ وترَفَع

أنا مَن صحبتكَ في حياتكَ كُلِّها
مُدُّ أَن رَضَعْتَ حليبَ ثَدِي المُرَضع

فأنا كأَنفاسِ الربيعِ طليقةً
وجليَّةً كالشمسِ لَمْ أتبرقَع

قَدِ كُنْتُ ظِلِّكَ في ذهابكَ، في مجي
نكَ، أَحْتويكَ إذا عثرتُ بأذرعِي

شاركتكَ الأفراحَ والأحزانَ في
الدنيا ولم تشعُرْ بِذاكَ ولم تَع

سافرتُ في كلِّ البلادِ مُفتشاً
عنها بشوقِ المُستهامِ المُولع

وحثتُ رِغَمَ وعورةِ الدربِ الخُطى
مُنتقلاً بَينَ الجِهاتِ الأربَع

ولقدُ تأمَلْتُ النجومَ فلم أجدُ
أثراً لها بَينَ النجومِ اللَمع

ووصفتُها ورسمتُها في دَقَّةٍ
للناسِ أسألُهُم بِكَلِّ تَضَرَّع

عنها وفي قلبي لهيبٌ مُحَرَّقٌ
حاولتُ أطفئُهُ بماءِ الأدمع

فلربمأ قد تابعوا أخبارها
أو ابصروها مرّةً في مجمع

لكنَّهُم نظروا إليَّ بدَهشةٍ
متعجِّبينَ لقِصَّةِ لَمْ تُسْمَع



يا بحرُ هذي قصتي سطرُها
بالدمعِ في صفحاتِ قلبِ مُوجِع

تتلاطمُ الأمواجُ فيكَ، وبي أنا
تتلاطمُ الأشواقُ بَينَ الأضلع

جَرَبْتُ كلَّ وسيلةٍ وطريقةٍ
من أجلِ نسيانِ التي لَمْ تَرجع

لكنني لَمْ أستطعُ نسيانها
ووجدتُ ما جَرَبْتَهُ لَمْ يَنفَع

شعراء من بلادي ... أحمد الصافي النجفي أكبر شعراء العربية في العصر الحديث (5)

أعني جهة الوزن بعدت عن الأصل لأتلك لم تبق على وزن الرباعيات الأصلي ، اي بحر النوبيت في اصطلاح المتأخرين من شعراء العرب ، ولم تقيد نفسك في جميع الرباعيات بوزن وبحر واحد ، ولكن من حيث مطابقة الترجمة للأصل ، في الحدود التي يسبغها لك التقيد بالوزن والقافية في الترجمة الشعرية ، فالحق والإنصاف كما عرضت لك أجدت كثيرا ، ولعله يمكن ان يقال ان هذه الترجمة أقرب جميع الترجمات الشعرية للخيام بلا استثناء. فشكر الله مساعيك الجميلة وجزاك الله عن الشعر والأدب أحسن الجزاء ، حيث عرّفت الى أدباء العرب شاعراً من أكبر شعرائنا له في جميع أقطار أوروبا وأميركا شهرة واسعة ، ولم يكن يجهله إلا اخواننا العرب ، وها أنت قد أدبت هذه الخدمة اللانقاة للأدب الفارسية والعربية معا)) - مقدمة تعريب رباعيات الخيام للصافي صفحة 14



د. علي الصافي وأخوه الأستاذ محمود الصافي وفي الوسط عهما الشاعر العربي الكبير أحمد الصافي النجفي

واصل الصافي إبداعه الشعري بغزارة طارقا أبوابا جديدة ، فقد كان نسيجا وحده في مضامينه إلى أن اندلعت الحرب الأهلية اللبنانية فأصيب برصاصة ، أطلقها قناص عليه ، عندما كان يبحث عن رغيف خبز يأكله بعد أن أمضى ثلاثة أيام لم يذق فيها الطعام ، فنقل الى مستشفى المقاصد في بيروت ، بعدها نقل الى بغداد لإتمام علاجه ، لكنه فارق الحياة فيها في السادس والعشرين من حزيران للعام 1977 .



أحمد الصافي النجفي - في ذكره الثامنة والثلاثين في آب 2015: شاعر الفقر والمنفي ونبوءاته العراقية

** أحمد الصافي النجفي.. قيمة شعرية وإنسانية تستحق التأمل .عام 1918 شارك مع أخيه الأكبر في ثورة النجف ضد الاحتلال البريطاني. وفي عام 1920 أسهم وأخوه أيضا في ثورة العشرين فحكم عليه بالإعدام إلا أنه تمكن من الفرار إلى طهران".

انظر الى المشط لم تبلغ أنامله
أصداع أغيد ما لم ينشعب شعبا
والرباعية الأخرى:

أيافلكاً يربّي كلّ نذلٍ
وليس يوزحسب رضا الكريم
كفى بك شيمةً إن رحمت تهوي
بذي شرفٍ وتسمو باللئيم

ومن الذين أرسل إليهم ترجمته لإبداء رأيهم فيها العلامة المتبحر الميرزا محمد خان القزويني ، الذي ردّ على الصافي بالرسالة التالية:

((أشهد الله انني كلما رأيت بين التراجم التي لا تعدّ ولا تحصى للخيام في اللغات المختلفة ترجمة صحيحة ومطابقة للأصل كترجمة سيادتكم. أحسن الترجمات لرباعيات الخيام في اللغات المختلفة هي ترجمة الشاعر الانجليزي ((فيتز جرالذ)) وترجمته مع أنها من حيث الشعرية والفصاحة والبلاغة لفظاً ومعنى في غاية الجودة. فمن حيث المطابقة للأصل وبيان الغرض الأصلي للشاعر فيها فراغ كثير يعني أنّ المشار إليه ترجمتها ترجمة حرة للغاية ولم يتقيد باتباع الخيام وحفظ أغراضه وأداء معانيه في الترجمة بحيث أصبحت معرفة المعنى الأصلي ولو على سبيل الحدس في أغلب رباعيات ((فيتز جرالذ)) متعسرة ، وكثيرا ما بعد عن الأصل بدرجة أصبح حدس الأصل معها محالاً . أما باقي تراجم الخيام الشعرية فقد أخذت في الأغلب عن ترجمة فيتز جرالذ الانجليزية لا عن الأصل الفارسي ، لذلك أصبحت التراجم كترجمة فيتز جرالذ بل أشدّ منها ، لأنها ترجمة عن ترجمة ، في انها غير مطابقة للأصل وحرّة للغاية . وفي هذه الاواخر ترجمت رباعيات الخيام بواسطة السباعي الى العربية وطبعت في مصر لكني الى



الآن لم أرها حتى أبدي رأيي فيها. أما ترجمة سيادتكم أعني 86 رباعية التي أرسلتها لي ، فهي وإن كانت من طراز جديد ومن جهة واحدة ، أعني جهة الوزن بعدت عن الأصل لأتلك لم تبق



جميل حسين الساعدي

للمتابعة - العودة الى الاعداد السابقة
- الجزء الخامس والآخر -

حقا كان الصافي ظاهرة فريدة في الشعر العربي ، فشعره غزير بالمعاني، التي لم يتطرق إليها شاعر ممن سبقوه أو ممن عاصروه ، وهو يعتبر تلك المعاني من وحي الغيب ليس هو القائل: تأتي من الغيب أفكارٌ أسجلها شعراً، لذلك تأتي دون أشباه ما لي سوى النظم من فضل يُسجل لي فالنظم مَنّي ، والمعنى من الله وقد أشار في ديوانه (الشلال) إلى ما يشبه هذا المعنى بقوله :

إن جئتُ بالشعر كالآيات مبتكراً
فلم أشأ ذلك لكن خالقي شاء
لا أدعي الخلق في ما قلته أبداً
نقلتُ من عالم المجهول أشياء
فلم أفكر بشعري كيف جاء إذاً
كأنما الله قد أوحاه إحياءاً

من الكتب نعتات اشعار
فنكرو الطوس، وما نأنا عرب
وسعرب ابي من حقول الحياة
اغذي به جامعات الكتب

احمد الصافي النجفي

وأنا أكتب هذه السطور ، التي أوجزت بعضا من من سيرة حياة الشاعر الصافي وشاعريته ، لا بد من ذكر انجازته العظيم وهو ترجمته لرباعيات عمر الخيام الخالدة. تلك الترجمة الدقيقة ، التي تعتبر من أفضل الترجمات على الإطلاق في اللغة العربية ، بل برزت جمالا ودقة كل الترجمات في اللغات الأخرى.

وحسبنا أن نذكر هنا شهادة الشاعر الفارسي محمد حسين بهار ، الذي كان يُلقب في بلاده بملك الشعراء ، والتي جاء فيها:

لم يحظ بالدهر في ورد الخدود فتى
إلا وكابد من أشواكهِ العطباً

شعر ... ساعة أمي



د. عدنان الظاهر

أمضي ودواليب الساعة خبث خلفي
تقفو آثاري ظلًا في ظل
تسلخني جلدًا من عظمي
مقطوع السُرّة والحبل
وأطيل التسال ولا من حل
الساعة عين في رأس الذئب المختل العقل



لا تتوقف لا تغفو

لا تعبر خطاً أحمر مرسوما
تُحصي دقات القلب ذريرات من رمل
تُفصيني عن شأن في أهلي
تمحو في مسقط رأسي ميلادي
لا أدنو منها .. أخشاها
لا أصغي لصدى ما فيها من وطء الجن
ما زالت أمي تبحث فيها عني
ساحت باباً موصوداً
تحمل داراً في صخر من صبر منحوتا
وملاذاً للغائب مقتولا
رحلوا فتذكرنا أمكنة زاروني فيها
لقوني بقشور النارج وحبّات الرمل
غلقت الأبواب لأسمع مسماراً يبكي
ماذا لو عاشت عشرًا أخرى ؟
أتفتت حصوة مرّ الأكبّاد
أتقلب بين فضاء سواد العبرة والأحشاء
وأخوض اليمّ وحيدا
أبحث عنها
أسأل جند السلطان وجن الأبدان
وأفقد حالات الإنذار القصوى

من أقرب الناس
ناس ما إلها وفا

الأثبات،
الأثبات بالسما يا زمن
وأهات عالارض بيئلمها
الصدى
وصدى آلاف السنين
عم تروي لنا حكايات
محفورة
بقلب إنسان
إيمانه رد العدا
حكايات يا زمن
ما بتنتسى
فيها ألم
فيها فرح
فيها حنان الأم
ب كفف دموع الأسي



تراتيل
وبخور
وقداسة
ما بتتمحي
وناطرين كل العمر
تا نلتقي
عا ضفة الخابور*
منرفع الكأس
وبأرض أجدادنا نينوى
ونخب الأبطال
منشربُه كلنا سوا.

نهر الخابور في الشمال الشرقي في سوريا
على ضفته تقع 35 قرية آشورية تهجرت
بعد تعرضها مؤخراً للهجمة البربرية من قبل
التنظيم الإرهابي داعش.

براً - بحرًا

لونا - لونا

يا خيبة أشجان المشتاق
يا حسرة شوق النصل الساقط من خبل
يتأقلم والكوكب دريًا
يبحث عن أثر من دمع في عين
الحمي زادت أضعافا
الكوكب ينحو منحى الأقمار الصماء
الليل إذا شئت طويل
والنجم الساقط من بزج الأوهام سقيم
جاز القلعة والبزج العاجي
شيخ الجن الأبرص يُعلي من شأنه
يرفني بالصبر المر
يوقد شمعات الحزن بحر الصيف
يطلق أصواتاً خزسا
الذكرى علم يتلون في شدة حزني.

شعر ... مجروح يا زمن



غسان يونان

جسمي تعب
ومجروح يا زمن
جروحات عا طول
المدى
سكاكين طول العمر
وطعنات
بقلب طعنات
ما بترحم حدا
وبالظهر
وبالظهر رماح

مسيح السيّاب ومسيح خليل حاوي (6)

نحن مع مشاهد ومقامات جنس صريح لكن البطله ليست زوج لعازر إنما مريم المجدلية التي أحيا المسيح أخاها لعازر. كانت هناك مجرد رؤيا تراءت للأرملة المحرومة، والرؤيا حلم والأحلام طريق التنفيس عما نكبت من رغبات جنسية وغير جنسية ومنها الإستحلام ليلاً في ساعات النوم العميق ! كانت الأرملة تحلم .. يتراءى لها .. تتمنى .. ولما غاب زوجها لعازر عنها - أو أنه عجز عن ممارسة الجنس معها - التجأت للناصرى المنقذ تتمناه وتغاوله وتغريه ولكن ... لا حياة لمن تتادي ! أنقذ زوجها من الموت لكنه عاجز عن إنقاذها مما هي فيه من محنة. المشهد المثير الجديد لا تلعب فيه الزوج المحرومة أي دور إنما المسرح مركزس لسيدة أخرى لا أحد يدري أكانت متزوجة أم لم تكن. هل كانت هي المرأة الزانية أو المرأة الخاطئة؟ ولغها بالناصرى مبرر أنه أحيا أخاها من موته بعد أن توجهت وأختها مرثا بالرجاء له في أن يعيد للحياة أخاها. مرة أخرى يعالج الشاعر هذه الموضوعة معالجة جنسية " فرويدوية " درامية والشاعر قادر على ذلك. نقرأ ما قالت مريم المجدلية في هذا الجزء :

[[يوم أنت مريم، يوم تداعث

زحفت تلهث في حُتى البوار

وأزاحت عن رياح الجوع في أدغالها صمت

الجدار

وساقي شعرها انحلت على رجليك جمرأ وبهاز

لم يُعكزْ صحو عينيك التماغ السوط والحية في

صُلب الذُكُر

مرّ في الصحو ملاك وانطوى يدمع في ظلّ

القمر

حيث لا يرعد جوع مارح بالزفراث

كنت طيفاً قمرياً وإلهاً قمرى

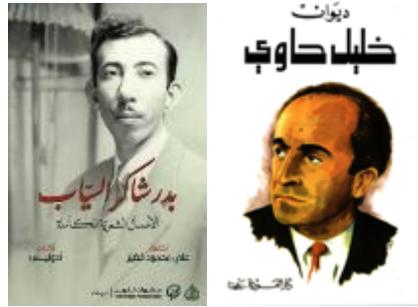
كنت ثوباً غائماً يعقب بالضوء الطري

يتمشى في جروح المريمات [[

مريم المجدلية تننّ هنا زاحفة لاهنة محمومة تسعى نحو الناصري وتجتّم تحت قدمية طالبة عونا جنسياً منه يدفع عنها نيران جوعها الجنسي ولكن ... لا توسلاتها أحدث ولا تمسيد قدميه بطويل شعرها شفع لها ونفع إذ بقي الرجل المائل أمامها صافي العينين ثابت الجنان لم تتحرك فيه أدنى رغبة فيها. تفهّمت المجدلية موقف الناصري هذا وعزّت نفسها به فهذا الرجل ملاك وطيف قمرى لا يجوع ولا يفرّ ويطلّ ضوءاً أو حلماً بالنسبة لكافة النساء من شاكلة مريم هذه. يظل حسرة وأمنية في نفوسهنّ.

الجزء السابع في العدد القادم

سوف أحكي
قبل أن يطرد ديك الصباح
وتملّ القيد والمعلقت أفراس الرياح
جنتني الليلة ممسوحاً رمادياً
وطيفاً يتراءى عبر وهج الحسّ حيناً وبيتية
كنت طيفاً قبل أن يمتصك القبر السفية
عبثاً لن أدفع الإصبع في فجوة جرح تدعيه
.. إن تكن جوعاً حثق
ما غريب أن يجوع الطيف،
أن تكسر كفاه الرغيف
أسهر الليل أعدّ الزاد للموتى الطيوف [[....



لفت نظري هنا توظيف خليل حاوي لأحد مشاهد مسرحية وفيلم هاملت (3) ، أعني ظهور شبح والد هاملت القاتل لبعض حراس القصر الملكي ولولده الأمير هاملت فوق سطوح قلعة ألسينور في الدنمارك ثم اختفاء هذا الشبح مع صياح ديك الصباح. المسيح هنا هو الطيف - الشبح بدل والد هاملت. كلاهما قاتل، ذاك الملك بالزئبق مصبواً في أذنه وهذا [ملك اليهود] قاتل التعذيب ثم الصلب. ملكيان مقتولان. طريفة هي توريات وكتابات واستعارات وإشارات خليل حاوي في مقاربتة لموضوع ممارسة الجنس الذي تبغي زوج لعازر حيث تقول [عبثاً لن أدفع الإصبع في فجوة جرح تدعيه .. إن تكن جوعاً حثق .. ما غريب أن يجوع الطيف ،

أن تكسر كفاه الرغيف] .

من منا لا يعرف معنى ومغزى " كسر الرغيف " ؟

11 - المجدلية

هناك روايات وتكهنات تفيد بأن مريم المجدلية كانت تعشق المسيح وكان هو بدوره يستلطفها ويدعها تطيب قدميه بالعمود الثمينه وتمسحهما بشعر رأسها وربما بدموعها .. وكان ينتهر الذين كانوا يطردونها ويمنعونها من إتيان ما كانت تفعل مع المسيح وما كانت تقدم له. هنا اذا



د. عدنان الظاهر

للمتابعة - العودة الى الاعداد السابقة

الجزء السادس

الذين أوقعوهما في العالم العربي والإسلامي بدءاً بتدمير الإسماعيليين وحصنهم في قلعة الموت في إيران قبل وصولهم إلى عاصمة الخلافة بغداد وما فعلوا فيها وبالخليقة المستعصم بالله. هل كان قصده أن النساء سبانيا للرجال الغزاة كما كنّ سبانيا لجند المغول حين غزو الشرق؟ زوج لعازر ليست سبانية وليس فيمن حولها مغول أو رجال قساة برابرة! أم أنه أشار إلى عمق العطش الجنسي لدى هذه المرأة المترملة بحيث لا يرويهها منه إلا كتائب وجيوش جرارة من رجال متوحشين عطشى مثلها للجنس؟ أم أنه أراد القول إن نساء الشرق سبنيات وضحايا غزو خارجي أو داخلي وأنهنّ في كافة الأحوال مستباحات ومعرضات للإغتصاب القسري من قبل زوج أو رجل غريب؟

الناصرى يتراءى لزوجة لعازر

يحمل الجزء العاشر من هذه القصيدة عنوان " الناصري يتراءى لزوجة لعازر ."

لماذا يتراءى المسيح لزوج لعازر وبأية هيئة وكيفية ثم كيف كان هذا اللقاء الرؤيوي؟ الناصري مثل زوجها كلاهما عاجز جنسياً فما جدوى استدعائه ... أليضيف إلى جوعها للجنس بعداً آخر من شأنه تعميق جروحها ويشدد من توقعها لممارسة الجنس مع رجل؟ أين معجزات هذا الناصري إذا؟ جمع خليل حاوي في هذا الجزء - فضلاً عن جوعه هو وحرمانه وعجزه - جوع لعازر وزوجه ثم عجز المسيح المعروف. أربعة جياح يعانون من عجز أو من ظمأ جنسي مزمن فما عسى أن يفعل الناصري العاجز لإمرأة تعاني وتعاني من جوع للجنس وظمأ قاتل؟ نتكلم زوج لعازر :

[[سوف أحكي

وأعزّي جوع صحرائي وعاري

منصور البكري الانسان - رحل عنا بهدوء الى السلام الأبدي ،، لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

Jimi Hendrix 1942 – 1970

الرسم في زمن الكورونا، جيمي هندريكس، قلم رصاص بدرجات (H3,HB,B3) على ورق 29×21 سنتمتر، من أشهر عازفي الكيتار عبر التاريخ الموسيقي، توفي شاباً بعمر 28 سنة فوضعوا اسمه ضمن (نادي 27) الذي يضم أسماء المشاهير الذين توفوا في سن 27 مثل جيم موريسون وجانيت جوبلن وأمي واينهاوس والممثل الأسترالي هيث ليندجريت (الجوكر) وغيرهم، سعدت نجمه في ستينيات القرن الماضي وتوفي عام 1970 بسبب جرعة زائدة من المخدرات مع كوكتيل من المهدئات وحبوب منومة وطبعاً هكذا رحل كثير من المشاهير بسبب هذا الكوكتيل القاتل مثل مايكل جاكسون وبرنس والفيس بريسلي وآخرون، للأسف الشديد ان هؤلاء لم يستوعبوا شهرتهم السريعة فيطمعوا في الانتاج الفني الأكثر فاعلية نوعاً وكماً فينتابهم العياء والتعب ولايستطيعون النوم ليلاً لذا يلجأون لهذه الأدوية والمخدرات عليهم يناموا وتكون النتيجة نومة أبدية لاصحو منها للأسف الشديد فهم يخسرون متعة الحياة الجميلة ونحن نخسرهم لانهم مبدعون وبصعب تعويضهم ... تحياتي أحبائي الأصدقاء أينما كنتم متمنياً لكم الصحة والابداع الدائم ... أخوكم منصور البكري / برلين



لقاءات رسوم الكاريكاتير..

مع الفنان التشكيلي الغائب الحاضر

لقد اتعبتنا الغربة وحينما نتكلم هاتفياً نموت من الضحك لأن أكلج الحديث يكون عن ذكريات بغداد، اطمأن أن يعود العراق الى عافيته السبعينية لنتلقى في بغداد الحبيبة ونسترجع تلك الأيام الخالدة ...

منصور البكري - آب 2021



رحل اخي الحبيب فجأة وبكل هدوء تاركا وراثه ارثا فنيا واهل واصدقاء يحبوه لطيبته ونقاء روحه .. اخي لم يرحل بل هو باق في ضمائرنا ، لوحاته وأعماله ، باقية ، تذكرنا بوجوده معنا روحا وذاكرة .. لا املك الكلمات لهذا الحدث الجلل فقد رحلت اخي واخذت معك قطعة من فؤادي ستكون حاضرا معي اينما حللت .. وداعا يا احب الناس اخي الحبيب منصور.

هذه علبة الالوان المائية التي نفذت والتي رسم بها 40 لوحة في المستشفى وكأنه اراد ان يترك وراثه اعمال تخلده .. الرحمة لروحك الطاهرة

كريم البكري - 14 ديسمبر 2021